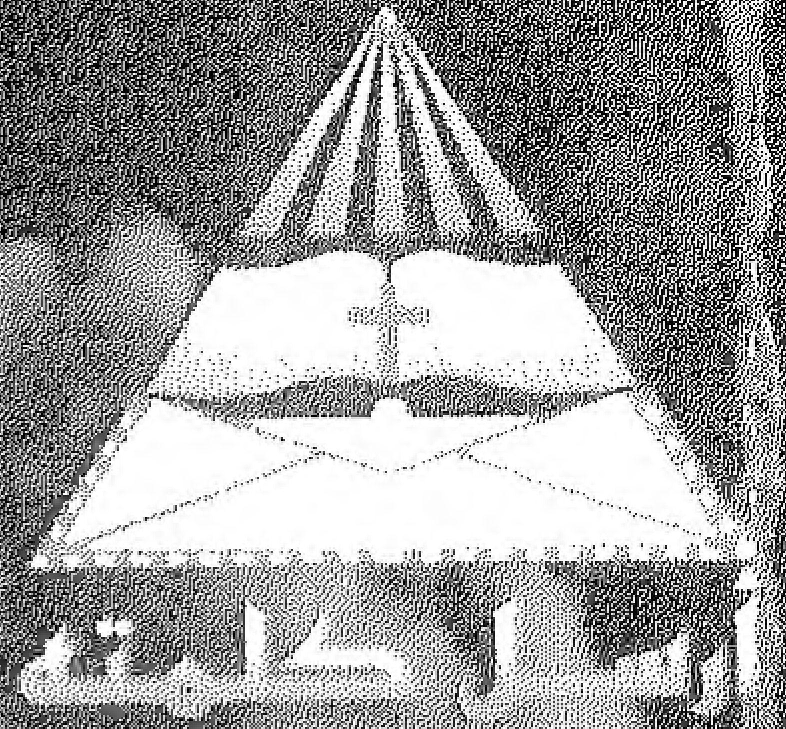
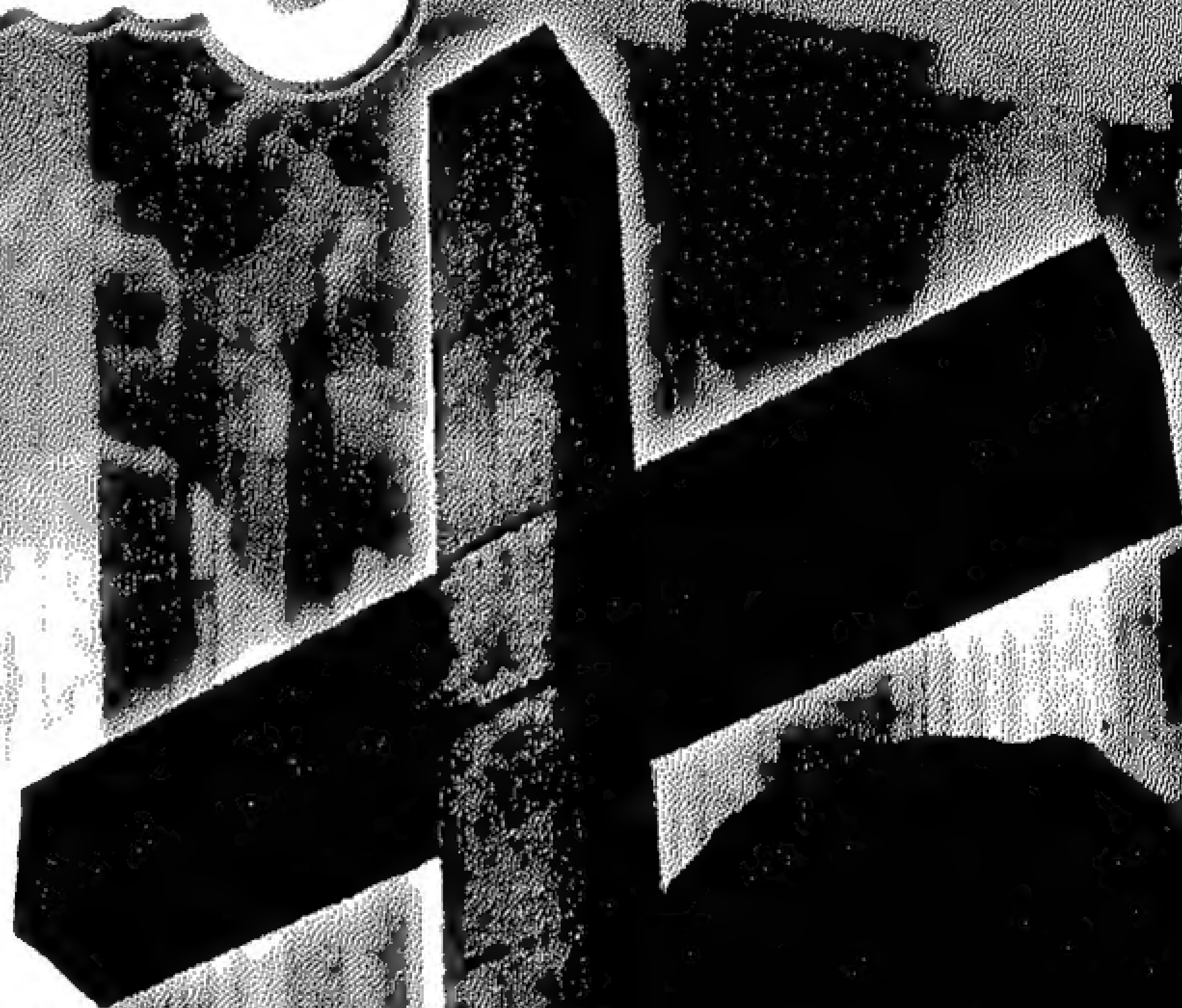


أساسيات مسيحية







د. زكريا استاورو

اهداءات ٢٠٠٢

مكتبة الاخوة

سلسلة
أرسل كلمته

أساسيات مسيحية

د. زكريا استاورو

٢٠٠١

أساسيات مسيحية

الكاتب : **د. زكريا استاورو**

تصميم الغلاف: **مورننج استار** ٦٤٣١٥١٤

جمع بالكمبيوتر: **م. فيولا وهيب**

إخــراج فنــي : **د. عصام عزت**

يُطلب من : **مكتبة الإخوة** ٣ ش أنجه هانم – شبرا مصر ت٥٧٩٢٢٨٤

بريد الكتروني : brethren_ pub@writeme.Com

ومن المكتبات المسيحية الكبرى

طبع بمطبعة الاخوة بجزيرة بدران

رقم الإيداع : ١١.٩١٥ / ٢٠٠١

الترقيم الدولي : 5 - 054 - 321 - 977

محتويات الكتاب

مقدمة

خلال العشرة الأعوام الماضية وصلتني مئات الخطابات من الشباب المسيحي من خلال برنامج لدراسة الكتاب المقدس بالمراسلة، وكانوا مع آلاف آخرين من المسيحيين تقابلت معهم في الكنائس واللقاءات الروحية المسيحية يتساءلون بإخلاص عن الأساسيات المسيحية، ويستفسرون عن الكتاب المقدس العظيم وأهميته الروحية وعظمته وعن وحيه والهجوم الموجه له بتحريفه، وعن الله الواحد ومعنى نوع وحدانيته الجامعة المانعة، ومعنى أن الله مثلث الأقانيم، ويتساءلون عن التجسد وكيف أن الرب يسوع هو الله الظاهر في الجسد، ومعنى أن المسيح ابن الله، وهل لم تكن طريقة أخرى لخلاصنا سوى التجسد وأن يموت المسيح بعد ذلك على الصليب، ويتساءلون عن براهين قيامة المسيح من الأموات، وأسئلة أخرى تتعلق بالروح القدس وأخرى تتعلق بالشيطان وجوده، عمله ونهايته، ثم أسئلة عن المجيء الثاني للمسيح وقيامة الراقدين ونهاية العالم.

ولقد أشرت إليهم ونصحتهم بالرجوع لقراءة مراجع عظيمة وقيمة، تناولت هذه المواضيع اللاهوتية بعمق وبموضوعية، كان البعض يشكو من ضيق الوقت والاحتياج لدروس مبسطة ومركزة دون الخلل بالمعنى ودون سطحية وعندها وضع الرب في قلبي كتابة هذه الدروس العشرة التي في الأصل دروس للمراسلة جمعت في هذا الكتاب.

ولا يفوتني أن أؤكد وبشدة على أهمية الرجوع للمراجع التي سأذكر بعضاً منها في نهاية الكتاب، والتي استفدت منها جداً وأنا أكتب هذه الدروس على أن تكون وجبة سريعة تفتح شهية القارئ لهذه المراجع الرائعة للرجوع إليها وعدم الاكتفاء بهذه الدروس.

ولجعل الدرس أكثر فائدة ولتشجيعك أيها القارئ العزيز على التركيز في القراءة ومراجعة ما قرأت، وضعت اختباراً لكل درس الغرض من الإجابة عليه هو أن تتأكد من الاستيعاب الجيد الروحي والعقلي لهذه الأساسيات المسيحية، فأرجو منك إجابة اختبار كل درس بعد دراسته وبعد الرجوع للكتاب المقدس لمراجعة الشواهد المكتوبة، وللتبسيط وضعت في نهاية الكتاب نموذجاً لتجيب فيه الاختبارات العشرة ، وبعد إجابتك أرسل النموذج على العنوان الموجود في آخر الكتاب ، سوف تصلك بالبريد الإجابة النموذجية للدروس العشرة مع هدية بسيطة الغرض منها بركتك الروحية. ويسعدني أن أتلقى أي استفسارات أو آراء.

أصلي أن يكون هذا الكتاب سبب بركة لروحك وغذاء أيضاً لعقلك لتقول للرب يسوع مع الرسول توما « **ربي وإلهي** » (يوحنا ٢٠:٢٨)

زكريا استاورو

القاهرة – مايو ٢٠٠١ م

الدرس الأول

الكتاب المقدس (١)

الكتاب المقدس وحدته وتأثيره

أولا :عظيم في وحدته

ثانياً : عظيم في تأثيره

أخي المسيحي - أختي المسيحية:

قال القديس أوغسطينوس هناك رجاء لأشر خاطئ أن يقـــرأ الكتاب المقدس وهناك خطر على أعظم قديس إن أهمل قراءة الكتاب المقدس. فمنذ أن أخذت قرار التوبة والإيمان القلبي بالمسيح -ليس الوراثي فقط باعتبارك مولود مسيحي- صار الكتاب المقدس هامـــاً جدا بالنسبة لك. وفى البداية أذكر لك بعض التشبيهات التي ذكـرت في الكتاب المقدس عن أهميته بالنسبة لك فهو:

١- **كنز للباحثين** :

فهو «أشهى من الذهب والإبريز الكثير» (مزمــور ١٩ :١٠) فقد وصفه داود قائلا « شريعة فمك خير لي مـــن ألـــوف ذهـب وفضة» (مزمور ١١٩ :٧٢) وعليك أن تقدر الكتاب المقدس لأنـــه فعلا كنز (مزمور ١١٩ :٣٦، ١٢٧)

٢- **مطر للعطشانين** :

«لأنه كما ينزل المطر والثلج من السماء ولا يرجعان إلـــى هناك بل يرويان الأرض ويجعلانها تلد وتنبت وتعطى زرعـــاً .. هكذا تكون كلمتي» (إشعياء ٥٥ :١٠-١١) الكتاب المقدس يـــروى

عطشك الروحي ويأتي بالثمر في الحياة. فلنقل مع داود « فغرت فمي ولهثت لأني إلى وصاياك اشتقت » (مزمور ١١٩ :١٣١)

٣- بذور تجعلنا مثمرين:

«الزرع هو كلمة الله» (لوقا ٨ :١١)

٤- ماء يجعلنا طاهرين :

«أحب المسيح أيضا الكنيسة ... لكي يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة» (أفسس٥ :٢٦)

٥- سهام الخلاص الثمين:

«سباعيات سهام كلمتك» (حبقوق ٣ :٩)

٦- طعام للمؤمنين :

أ- **لبن** «وكأطفال مولودين الآن اشتهوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنموا به» (ابطرس ٢ :٢)

ب- **خبز**« ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة من الله» (لوقا ٤ :٤)

ج- **طعام للبالغين** « وأما الطعام القوى فللبالغين» (عبرانيين٥:١٤)

د- **عسل** « أحلى من العسل وقطر الشهاد» (مزمور ١٩ :١٠؛ مزمور١١٩؛ مزمور ١٠٣)

هـ - طعام الروح « وجد كلامك فأكلته فكان كلامك لي للفرح ولبهجة قلبي» (أرميا ١٥ :١٦)

٧- دواء للمجروحين:

« أرسل كلمته فشفاهم» (مزمور ١٠٧ :٢٠)

٨- سراج للمسافرين:

« سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي» (مزمور١١٩ :١٠٥)

٩- مرآة تجعلنا مكشوفين:

«إن كان أحد سامعا للكلمة وليس عاملا فذاك يشبه رجلا ناظرا وجه خلقته في مرآة فإنه نظر ذاته ومضى» (يعقوب ٢٣:١)

١٠-أداة لتحطيم المتقسّين:

أ- نار: «أليست كلمتي هكذا كنار يقول الرب» (أرميا ٢٣ :٢٩)

ب- مطرقة: «وكمطرقة تحطم الصخر» (أرميا ٢٣ :٢٩)

١١- سيف ذي حدين: « لأن كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذو حدين ٠٠ وليس خليقة غير ظاهرة قدامه» (عبرانيين ١٢:٤،١٣) لاحظ تغير الضمير من «الكلمة» إلى «الله» عندما تكون أمام الكتاب المقدس تقرأه فكأنك أمام الله لأن الله يتكلم.

١٢- سلاح للمحاربين:

أ - **منطقة الحق**«اثبتوا ممنطقين أحقاءكم بالحق» (أفسس٦:١٤)

ب- **سيف الروح** « سيف الروح الذي هو كلمة الله» (أفسس٦:١٧) فهي سلاح انتصارنا على الشيطان وشهوات العالم والجسد.

وقبل أن أذكر لتشجيعك أوجه عظمة الكتاب المقدس، يهمني أن أذكرك أن «كل الكتاب- ال٦٦ سفراً - هو موحى به من الله (أي أنفاس الله) ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر» (٢تيموثاوس ٣ :١٦) «لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس» (٢بطرس ١ :٢١) أي أن الله هو الكاتب الحقيقي للكتاب المقدس بالروح القدس الذي استخدم البشر في الكتابة..

وهذه بعض جوانب عظمة الكتاب المقدس:

أولا :عظيم في وحدته

الكتاب المقدس وحدة واحدة تحوى ٦٦ سفراً. والرب يسوع محور الكتاب الواحد «فان شهادة يسوع هي روح النبوة» (رؤيا ١٩:١٠) في العهد القديم نجد رموزاً ونبوات عنه، وفي العهد الجديد نجد الحقيقة، إن وحدة الكتاب المقدس معجزة حقيقية رغم أنه

١. كتب في فترة زمنية حوالي ١٦٠٠ سنة.
٢. لأكثر من ٤٠ جيل.
٣. اشترك في كتابته ٤٠ كاتب منهم الطبيب كلوقا، وصياد السمك كبطرس الرسول، والفيلسوف كبولس الرسول، وجاني الجميز كعاموس، والشاعر كداود، والقائد العسكري كيشوع، والكاتب الديني كعزرا، والملوك كسليمان، ورئيس الوزراء كدانيال، وساقي الملك كنحميا، والعشار كمتى.
٤. كتب في ثلاث قارات آسيا وأفريقيا وأوربا.
٥. كتب في أماكن مختلفة؛ فبولس الرسول كتب في السجن ودانيال في القصر، وإرميا في السجن، ولوقا في رحلات السفر، وداود وهو يرعى الغنم تارة وهو ملك تارة أخرى ويوحنا في بطمس.
٦. في أزمنة مختلفة وقت السلم كسليمان، ووقت الحرب كداود.
٧. في أحوال نفسية مختلفة، فالبعض في عمق حزنهم وفشلهم كأيوب والآخرون في قمة أفراحهم كمزامير الهللويا وسفر نشيد الأنشاد.
٨. كتب بثلاث لغات، العبرية والآرامية العهد القديم، واليونانية العهد الجديد
٩. ناقش مختلف القضايا الجدلية لكن الوحدة والترابط كأجزاء جسم الإنسان واضحان في كل الكتاب.

١٠. كتب بمختلف أنواع الكتابات؛ أدب وتاريخ وقانون وشعر ومقالات وأمثال وكتابات رمزية وتراجم حياة أشخاص ومراسلات ومذكرات شخصية ونبذات.

١١. يغطي تاريخ البشرية فإنه الكتاب الوحيد الذي يفعل هذا دون فجوات تاريخية، فسفر ينتهي ليبدأ سفر آخر في تكامل تاريخي مع أن الذين يكتبون ربما لا يلتقون. فهو أعظم كتاب تاريخي للبشرية على وجه الإطلاق

١٢. تتدرج فيه المعرفة « كثيرون يتصفحونه والمعرفة تزداد » (دانيال ١٢ :٤) « كنور مشرق يتزايد» (أمثال ٤:١٨) فالقضاة عرفوا أكثر من الآباء، والأنبياء أكثر من القضاة، والرسل أكثر من الأنبياء. كل هذا دون تعارض لأن الله هو الكاتب الحقيقي لهذا الكتاب العجيب ولأن المسيح هو محور الكتاب كما قال الرب يسوع لتلميذي عمواس «ثم ابتدأ من موسى والأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب» (لوقا ٢٤ :٢٧).

ثانياً : عظيم في تأثيره

لا يوجد كتاب في العالم له أعداء وأحباء مثل الكتاب المقدس، أما أعداؤه لأنه يكشف قلوبهم وضمائرهم فيقاوموه كما قال جون.ن. داربي: الناس لا يسلحون أنفسهم ضد القش بل ضد السيف الماضي

الذي يرتعبون من حده». أما أحباؤه فهم الملايين عبر العصـــــور ضحوا بكل شئ حتى الاستشهاد بالنشر أو الصلب أو الزيت المغلي لأجل تمسكهم به. وبأنه كلمة الله للبشرية.

وهذه بعض الأمثلة لقوة تأثيره:

١. عندما سجن ه.ل هايكوب في أوائل الأربعينات في أيام هتلـر في سجن بهولندا لم يكن معه سوى الأناجيل الأربعة قـــال بعـد خروجه من السجن إن أيام سجنه هي أسعد أيام حياته لأنه كـــان يشبع بالمسيح فيها من خلال الأناجيل الأربعة يومياً ولــم يشــعر بالسجن والوحدة.

٢. سجنت عايده في الاتحاد السوفيتي (السابق) بســبب إيمانـــها بالمسيح ومجاهرتها به، وبعد ٤ أيام خرجت من السجن وقالت إن عذاب عدم وجود الكتاب المقدس في السجن أشـــد مــن العــذاب الأحمر من الملحدين في الاتحاد السوفيتي.

٣. إن آيه واحدة من الكتاب « هذا وإنكم عارفون الوقت إنها الآن ساعة لنستيقظ من النوم فإن خلاصنا الآن أقرب مما كــان حيــن آمنا» (روميه ١٣:١١) غيرت أُوغسطينوس إلى القديس العظيــم أُوغسطينوس

٤. مر أوربي ملحد على رجل مسيحي كان قبلها من آكلي لحوم

البشر ووجده يقرأ في الكتاب المقدس فقال له هل مازلت في تخلفك تقرأ في هذا الكتاب الرجعي فأجابه الرجل البربري لولا هذا الكتاب العظيم الذي غير حياتي لكنت الآن سلقتك وأكلتك.

٥. حكى سبرجن الواعظ الشهير عن بائعة فاكهة وجدها ملحد تقرأ في الكتاب المقدس فسألها مستهزئا ماذا تقرئين ؟ فأجابته كلمة الله فقال لها ومن أدراك أنها كلمة الله ؟ قالت له كيف تبرهن إن الشمس مشرقة ؟ أجابها نورها ودفئها. قالت له هكذا الكتاب المقدس نور حياتي وملأ قلبي بدفء حب الله إليّ.

٦. أرسل ملحد مجموعة من الكتب التي تنكر وجود الله إلى مسيحي ليقرأها بدلاً مما أسماه سخافات الكتاب المقدس. فرد المسيحي: إن وجدت كلاماً أسمى من الموعظة على الجبل (متى٥-٨) أو مثل الآب المحب (لوقا ١٥) أو كلام تعزية وسلام مثل (مزمور ٢٣) أو كتاباً يخبرك عن الماضي والحاضر والمستقبل كالعهد الجديد، فأرسله إليّ، وبالطبع لم يرد الملحد عليه حتى الآن.

٧. قال والتر سكوت الشاعر الإنجليزي الشهير وهو على فراش المرض – وكانت مكتبته تحوى أكثر من ٢٠ ألف كتاب – لصديقه الأديب الشهير لوكهارت أن يقرا له في الكتاب فأجابه

لوكهارت أي كتاب تقصد فأجاب والتر سكوت لا يوجد كتاب يجب أن ندعوه الكتاب إلا كتاب واحد هو الكتاب المقدس.

٨. زار داروين صاحب نظرية التطور الإلحادية قبائل فيجو المتوحشة سنة ١٨٣٣ وقال: لم أكن أتصور أن هناك بشراً متوحشين أكثر من الحيوانات، وعندما زارها مرة أخرى سنة ١٨٦٩ اندهش للتأثير والتغير الأخلاقي هناك بسبب انتشار المسيحية، فأرسل رسالة لجمعية لندن التي أرسلت الخدام إلى هناك ومع الرسالة ٢٥ جنيها وكتب داروين: «افتخر بعظمة ما فعله الإنجيل في تغيير هؤلاء البشر وأشعر أنى أحقر من إن تقبلوني في جمعيتكم» .

٩. قال القديس يوحنا ذهبي الفم إن من يعرف الكتاب المقدس كما ينبغي لن يتعثر في شئ بل سيحتمل كل الأمور بصبر.

١٠. قال الجنرال جرانت الذي كان رئيسا للولايات المتحدة: «تمسكوا بالكتاب المقدس فهو مرسانا المؤتمنة لكل ما نتمتع به من حريات ونحن مديونون له بكل ما وصلنا إليه». أما الرئيس الأمريكي ابرهام لنكولن فقال: «إن الكتاب المقدس هو أعظم ما قدمه الله للبشر» .

١١. قال القديس ايرونيموس: دعني أحدثك عن الكتاب المقـــدس: إن كل ما تقراه في الكتاب الإلهي بينما يلمع ويتلألأ من الخــــارج فانه أحلى جدا من الداخل.

١٢. قال هاجل الفيلسوف الألماني الشهير: «إن الكتاب المقدس كان ليّ المعزي الوحيد وقت مرضي».

١٣. قال الفيلد مارشال مونتجومرى (لهيئة أركان حربه): «أيـــــها السادة أني أقرا الكتاب المقدس كل يوم فأوصيكم إن تفعلوا هكذا».

١٤. قال المخترع الأمريكي جورج سلدن وهو على حافة المــــوت «ليس كتاب في الوجود ترتاح إليه نفوسنا عند الموت إلا الكتـــاب المقدس» .

١٥. بينما كان الخادم المسيحي يعظ قاطعه فيلسوف كان يحضـــــر الاجتماع : كفاك سخافات فهذا الكتاب قد عفي عليه الزمن فأجـاب الواعظ يمكنني أن احضر لك في الغد مئات قد تغيرت حياتهم إلى الأفضل بسبب هذا الكتاب العظيم ولكنى أتحداك أن تحضر إلـــيّ شخصاً واحداً فقط تغيرت حياته وترك خطاياه بسبب فلسفة أعظـم فيلسوف. فانسحب الفيلسوف الملحد حزناً وخجلاً.

الدرس الثاني

الكتاب المقدس (٢)

الكتاب المقدس حقائقه العلمية ونبواته

ثالثاً : عظيم في صحة حقائقه العلمية

رابعاً : عظيم في نبواته

ثالثاً: عظيم في صحة حقائقه العلمية

مع أن الكتاب المقدس ليس كتابا علميا جافاً، فالكتاب المقدس عظيم جدا في دقة حقائقه العلمية، وذلك لأن كاتبه هو الله بالروح القدس الخالق العليم بكل شيء ؛ في سنة ١٨٦١ ادعت الأكاديمية الفرنسية للعلوم عن اكتشافها ٥١ خطأً علمياً في الكتاب المقدس ولكن بعد مرور الأعوام والتقدم العلمي اعترفت أن هذه الأخطاء هي أخطاء الأكاديمية نفسها، وأن الكتاب المقدس كان على حق؛ وهذه بعض المحتويات العلمية الدقيقة للكتاب المقدس:

١-كروية الأرض :

اكتشف كولمبس أن الأرض كروية عام ١٤٩٢، وفى القرن ١٦ شكك كوبر نيكوس في أن الأرض مستوية، وأكد جاليليو في القرن ١٧ أن الأرض كروية، أما إشعياء النبي بالوحي بالروح القدس فذكر هذه الحقيقة قبل الميلاد بسبعمائة سنة «الجالس على كرة الأرض وسكانها كالجندب» (إشعياء ٤٠ :٢٢) وكان قبله ذكرها سليمان بصورة رمزية «لما ثبت السماوات كنت هناك أنا. لما رسم دائرة على وجه الغمر» (أمثال ٨ :٢٧)

٢-العدد الكثير جداً للنجوم :

في عام ١٩٥٨ قسمت المجرات إلى أكثر من ٢٧٠٠ مجموعة

وكل مجموعة تحتوى على أكثر من٥٠ مجرة وكل مجرة تحوى نحو ١٠٠ بليون نجم؛ ألم يذكر إرميا ذلك من آلاف السنين « كما أن جند السماوات لا يعد ورمل البحر لا يحصى» (إرميا ٣٣:٢٢)

٣-الفضاء الذي يسبح فيه الكون :

اكتشف هذه الحقيقة اسحق نيوتن عام ١٦٨٧، ولكن سفر أيوب أقدم أسفار الكتاب المقدس كان قد ذكر ذلك « يمد الشمال على الخلاء ويعلق الأرض على لا شئ» (أيوب٢٦ :٧)

٤-دوران الأرض حول محورها :

عندما اكتشف جالليو أن الأرض تدور حول الشمس (عام ١٥٦٤-١٦٤٢) اعتبروه هرطوقا يستحق القتل ولكن الكتاب المقدس كان قد ذكر ذلك في سفر أيوب اقدم أسفاره «هل في أيامك أمرت الصبح. هل عرّفت الفجر موضعه ليمسك بأكناف الأرض تتحول - أي تدور بين محورها - كطين الخاتم» (أيوب ٣٨ :١٢-١٤) ويمكن استنتاج نفس الحقيقة في حديث المسيح عن ظهوره في المستقبل ففي حديثه «يكون اثنان على فراش واحد (ليل ونوم) فيؤخذ الواحد ويترك الآخر تكون اثنتان تطحنان معا (أي صباح باكر) فتؤخذ الواحدة وتترك الأخرى يكون اثنان في الحقل (في ظهر وعصر اليوم) فيؤخذ الواحد ويترك الآخر» (لوقا١٧ :٣٤-٣٦) ففي لحظة ظهور المسيح سيكون هناك جزء

من الأرض ليل وجزء به صباح باكر وجزء به ظهر، وهذا ضمنا لأن الأرض تدور حول محورها.

٥-تحلل العناصر :

بدأ العلم يكتشف تحلل العناصر بعد أن أجرى البرت اينشتين التفجير النووي في القرن العشرين ولكن بطرس الرسول صياد السمك كتب ذلك بالوحي بالروح القدس قبل ٢٠٠٠ عام « تزول السماوات بضجيج وتنحل العناصر محترقة ... والعناصر محترقة تذوب» (٢بطرس ٣ :١٠-١٢)

٦-استهلاك كتل الأجرام السماوية :

اكتشف العلم حديثا أن الأجرام السماوية تفقد جزءاً من كتلتها بسبب ما تشع من طاقة حرارية وضوئية ولكن الكتاب المقدس كان قد ذكر هذا « من قدم أسست الأرض ... هي تبيد وأنت تبقى وكلها كثوب تبلى» (مزمور١٠٢ :٢٥-٢٦) وفي وصف الأجرام بالثوب الذي يبلى تدريجياً نرى وكأن الأجرام تفقد كتلتها تدريجياً.

٧-سبل المياه :

عندما قرأ العالم متى مورى «سمك البحر السالك في سبل المياه» (مزمور ٨ :٨) قال لا بد أن اكتشف ما ذكره الكتاب المقدس وبعد سنوات قليلة رسم أول خريطة لهذا العلم الكبير الآن في عالم البحار.

٨-المطر والشحنات الكهربية :

اكتشف اللورد كالفن أن المطر يحدث بسبب تفريغ الشحنات الكهربية ذكرها الكتاب المقدس قبل آلاف السنين «الصانع بروقاً للمطر» (مزمور١٣٥ :٧) وأيضاً «صنع بروقاً (شحنات كهربائية) للمطر» (إرميا ١٠ :١٣)

٩- النور :

عند تجديد الله للأرض« قال الله ليكن نور فكان نور» (تكوين١ :٣) وذلك قبل خلق الشمس والنجوم في اليوم الرابع (تكوين ١ :١٤) وحديثا اكتشف أن الشمس ليست مصدر النور الوحيد فهناك مصادر أخرى كالأشعة البنفسجية وفوق البنفسجية وأشعة (X) ولم يذكر الكتاب المقدس أن الله خلق النور لأن الله نور (١يوحنا ١ :٥، ١تيموثاوس ٦ :١٦) وكان النور في الحقيقة فوتونات ذات طاقة محدودة تصاحبها ذبذبات في شكل موجات الأثير، ويسأل الرب أيوب «أين الطريق إلى حيث يسكن النور» (أيوب ٣٨ :١٩) إشارة إلي سرعة الضوء التي هي ٢٩٧ ألف كيلو متر/ث. النور لا يسكن في مكان بل في طريق!! يا لعظمة دقة الوحي المقدس، ولأن تردد ذبذبة الضوء أعلي من الصوت فلا نسمع صوت الضوء وهذا ما هو مكتوب (مزمور ١٩ :١) «الفلك يخبر بعمل يديه .. ولا يسمع صوتها». واكتشف العلم الحديث

انكسار الضوء ولكن في (أيوب ٣٨ :١٢-١٣) نجد هذه الحقيقة إذ يقول «هل عرفت الفجر موضعه ليمسك بأكناف الأرض» (تشبيه الضوء بأصابع يوضح فكرة انكسار الضوء على الأرض).

١٠-دورة الماء في الطبيعة :

قال سليمان « كل الأنهار تجرى إلى البحر والبحر ليس بملآن إلى المكان الذي جرت منه الأنهار إلى هناك تذهب راجعة» (الجامعة١ : ٧-١٠) ونفس الحقيقة تذكر في «أتدرك موازنة (دورة مستمرة) السحاب» (أيوب ٣٧ :١٦) وأيضاً «الذي يدعو مياه البحر ويصبها على وجه الأرض يهوه اسمه» (عاموس ٨:٥) وصارت هذه الحقيقة العلمية المكتوبة منذ القدم في الكتاب المقدس اكتشاف علمي حديث.

١١-شكل وأبعاد السفن :

قال أعظم خبراء السفن حديثاً في كوبنهاجن بعد مرور آلاف السنين بعد أبحاث طويلة «علينا أن نعترف أن أبعاد فلك نوح في (تكوين٦) هي أفضل نسبة أبعاد للسفن الكبيرة [الطول إلى العرض ٦-١] » وقال دكتور هنرى مورس عالم السفن أن أبعاد الفلك تجعل من المستحيل أن ينقلب إلا إذا وقف رأسياً، وسعته هي ٦٥ ألف متر مكعب أي حمولة ٢٠ قطار بضاعة كل قطار يحوى ٦٠ عربة من النوع الحالي، أما النافذة فمساحتها حوالي ٢٠٠ متر

مسطح كافية جداً للتهوية وهذه الكوة المستطيلة يخرج منها الهواء الساخن ليحل محله هواء نظيف، وهذا يتفق علمياً مع أحدث أساليب التهوية حيث تعمل تيارات الحمل على دفع الهواء الساخن إلى أعلى. ما أدق الكتاب المقدس!

١٢-عوازل الحريق :

اكتشفوا حديثا أن الباب الخشبي المجلد بإحكام بالنحاس هو أفضل باب يقاوم الحريق ولكن قبل ذلك بـ ٣٥٠٠ سنة صمم الله مذبح النحاس ليقاوم الحريق المستمر عليه بهذه الطريقة (خروج ٢٧ : ٢٢)، (لاويين ٦ :١٢-١٣)

١٣-الدورة الدموية :

اكتشفها العالم وليم هارفي سنة ١٦١٥ لكن كان سليمان قد ذكرها بصورة رائعة في (جامعة١٢ :٦) « الجرة على العين»، «البكرة عند البئر» ويشير إلى الحبل الشوكي « بحبل الفضة» وهو يعنى للمخ «بكوز الذهب» وهو فصان مغلفان بغشاء ذهبي ثم «يرجع التراب إلى الأرض» هذا ما أكده العلم الحديث أن جسم الإنسان يتحلل إلى ١٦عنصراً جميعهم من تكوين التراب.

١٤-ارتباط الجسد:

يؤكد العلم الحديث الترابط الشديد بين أعضاء جسم الإنسان «إن كان عضو واحد يتألم فجميع الأعضاء تتألم معه» (اكورنثوس١٢:٢٦)

١٥- ضربة القمر :

« لا تضربك الشمس في النهار ولا القمر في الليل » (مزمور ١٢١ :٦). وأكد العلم الحديث أن ضربة القمر تحدث ولاسيما في الصحراء، وينتج عنها العمى أو الجنون.

١٦-الكتاب المقدس دقيق جداً علمياً تجاه الصحة العامة للإنسان:

عدم أكل الحيوانات الميتة (تثنيه ١٤ :٢١) عدم أكل الشحم نظرا لخطورة الكولسترول (لاويين ٧ :٢٣ -٢٥) عدم شرب المياه الراكدة أو المتدنسة بميت (عدد ١٩ :١٥، لاويين١١ :٩-٣٩) كذلك عزل الأبرص-مريض الجذام (لاويين ١٣) وعدم زيارة المرأة بعد الولادة مباشرة (لاويين ١٢) حماية لصحتها ولصحة مولودها. وأوضح العلم أن اليوم الثامن أنسب وقت لعملية ختان الذكور سواء من جهة تجلط الدم أو تحمل الطفل وهذا ما أوصى الله به في (لاويين ١٢ :٣).

رابعا: عظيم في نبواته

يقول الكتاب المقدس « أخبروا بالآتيات فيما بعد فنعرف أنكم آلهة» (اشعياء ٤١ :٢٣). إن الكتاب المقدس مليء بالنبوات فهو حقاً كتاب وكلام الله. ولقد حسب أحد دارسي الكتاب المقدس عدد نبواته التي تنبأ بها قبل حدوثها فوجد أنها ١٠,٣٨٥ نبوة ولهذا

يسميه الرسول بطرس (الكلمة النبوية ٢بط١ :١٩) ومن أهم نبـوات الكتاب المقدس:

١-نبوات عن المسيح :

وردت في العهد القديم ٣٣٣ نبوة عن المسيح تحققت فـــي العــهد الجديد ومازالت هذه النبوات موجودة في توراة اليهود الذين ينكرون إن يسوع هو المسيح.

٢- نبوات عن أولاد نوح :

في (تكوين٩) وردت النبوة على فم نوح أي قبل الميلاد بـــ ٢٥٠٠

أ- لم يذكر نوح حام في بركته لأولاده وحام الذي منه عمـرت القارة السوداء أفريقيا وظلت معظم القارة أجزاء منسية .

ب- وعن سام قال «مبارك الرب اله سام» فجـــاء معظـم الأنبياء من سام التي منه عمرت قارة آسيا.

ج-**وقال عن يافث** «ليفتح الله ليافث» ومنه عُمرت قارة أوربـــا ففتح له الله واكتشفوا الأمريكتين ثم اســـتراليا ونيوزلانـدا وقال «ليسكن في مساكن سام» فكانوا أشهر غزاة وفـاتحين ومهتمين بالسياحة في كل تاريخ العالم.

٣-نبوات عن اليهود :

تفيض النبوات عن تاريخ اليهود (مجيء المسيح إليهم ورفضهم إياه وخراب الهيكل وتجمعهم ثم الضيقة العظيمة التي سيجتازون فيها)

(تثنيه ٢٨، دانيال ٩، مزمور ٣٦؛ ٣٧، متى ٢٤) لما سأل فردريك الكبير ملك روسيا واعظ قصره قائلا هل تقدر أن تبرهن لي عن صدق الكتاب المقدس في كلمتين قال « اليهود يا مولاي »

٤- **إمبراطوريات العالم** (دانيال ٢،٧)

٥- **زوال بعض المدن** وعدم بنائها (اشعياء ١٣، حزقيال ٢٦)

٦- **نبوات عن طابع الأيام الأخيرة** (مرقس ١٣، لوقا ٢١).

٧- **نبوات عن الحالة الأبدية** للمؤمنين في السماء والخطاة في الجحيم.

الدرس الثالث

الكتاب المقدس (٣)

الكتاب المقدس انتشاره وشخصياته وصموده

خامساً : عظيم في توزيعه وانتشاره

سادساً : عظيم في شخصياته

سابعـــاً : عظيم في صموده وثباته

خامساً : عظيم في توزيعه وانتشاره

١- فالكتاب المقدس هو أول كتاب يطبع في العالم في ترجمة الفولجاتا اللاتينية وطبع في مطبعة جوتنبرج في أواخر ق١٥ وقد قال أحدهم أن جمعية الكتاب المقدس منذ ٣٠ عام عندما أرادت أن تواجه الاحتياج للكتاب المقدس اضطرت أن تطبع منه نسخة كل ٣ ثوان و ٢٢ نسخة كل دقيقة و ٣٦٩ نسخة كل ساعة و ٣٢,٨٧٦ نسخة كل يوم، بالطبع نهارا وليلاً، ووضعت هذه الكتب في ٥٨٣ صندوق تزن ٩٠ طن، ما أعجبه في توزيعه وانتشاره!!

ومازال الكتاب المقدس في موسوعة جيتز للأرقام القياسية طبعة ٢٠٠٠ هو أعظم كتاب في توزيعه على وجه الإطلاق.

٢- أكبر عدد مخطوطات ٢٤,٦٠٠ والكتاب الذي يليه في عدد المخطوطات هو اليازة هوميروس وعدد مخطوطاتها ٦٤٣ مخطوطة.

٣-أول كتاب ترجم في العالم إذ ترجم العهد القديم من اليهودية إلى اليونانية عام ٢٨٢ ق.م

٤-مخطوطاته أغلى مخطوطات في العالم، فلقد اشترت الحكومة البريطانية المخطوط السينائى من روسيا بمبلغ ٥١٠ ألف دولار وهو أغلى مخطوط على الإطلاق على الأرض في ذلك التاريخ.

٥- أكبر عدد ترجمات، فلقد ترجم كله أو أجزاء منه إلى ٩٤٦ لغة أو لهجة والذي يليه أعمال لينين ٢٠٠ ترجمة فقط.

٦- أعلى معدل توزيع في العالم حوالي ١٥٠ مليون نسخة سنويا أي ٥ نسخ في كل ثانية من ثواني الليل والنهار.

٧- كان أول تلغراف أرسل في العالم أرسله مورس مخترع التلغراف في يوم ١٨٤٤/٥/٢٤ آية نصها «ما فعل الله» وهي الآية الواردة في (عدد ٢٣ :٢٣)

٨- أطول تلغراف هو عندما تم إرسال العهد الجديد كله كتلغراف من نيويورك إلى شيكاغو عندما ظهرت ترجمة جيمس المنقحة revised version في مايو ١٨٨١.

٩- أول كتاب يسافر إلى الفضاء الخارجي عندما أرسل كله إلى الفضاء على ميكرو فيلم، وأيضا أول آية تقال من الفضاء كانت (تكوين ١ :١) قالها رائد الفضاء الأمريكي « في البدء خلق الله السماوات والأرض »

١٠-هو أكثر الكتب على وجه الإطلاق الذي كُتب عنه كتب وتراجم وفهارس وقواميس وأطالس ومعاجم وأدب وشعر وتراجم حياة أشخاص وترانيم وتاريخ كنيسة وتأملات وتفاسير الخ.

١١-الكتاب الوحيد الذي يغطي التاريخ البشرى متصلاً منذ كان إلى يومنا هذا.

١٢- أثَّـر على الكتابة والأدب في العالم كله حتى قال أحد الأفاضل «لو أن كل نسخ الكتاب المقدس قد أُبيدت لأمكـن اسـترداد كـل الكتاب من الاقتباسات المأخوذة منه في كتب المكتبات».

سادساً : عظيم في شخصياته

١-يذكر سلاسل نسب أفراد من الشعوب ليصل إلى النهاية لسلسـلة نسب الرب يسوع المسيح غرض الكتاب المقدس (متى ١، لوقا٣)

٢- يشير إلى عيوب وخطايا أبطاله فلو كان الكاتب هو إنسان لكان حاول تغطية عيوب الأبطال حتى الرسل والأنبياء ولكنه الحـق، ليبقى الرب يسوع وحده الذي بلا خطية.

١-يحكي عادات الشعوب والأفراد مثـل فكـرة التبنـي (تكويـن ١٥:٢)، (تكوين ٦ :٢، ٣٠ :٣) والتكافل عند المفديين الدمـاء (تكوين ٤٤ :٢، ٥، ١٦) والحزن على الموتى (تكوين ٥٠).

سابعاً : عظيم في صموده وثباته

١- صموده ضد الزمن :

هناك ٥٣٠٠ مخطوط يوناني قديم للعهد الجديـد +١٠,٠٠٠ نسخة من الفولجاتا (الترجمة اللاتينية للكتاب المقدس) + ٩,٣٠٠ من

المخطوطات القديمة بـ ١٥ لغة مختلفة قديمة. لاحظ الفرق بين ٢٤,٦٠٠ وبين ٦٤٣ وهي مخطوطات الياذة الشاعر الإغريقي هوميروس. إن اكتشاف قُمران سنة ١٩٤٧ يوضح أن الله ضمن بقاء هذه المخطوطات القديمة القيمة.

٢- صموده ضد الاضطهاد:

تمثلت ذروة هذه الاضطهادات في أثناء الإمبراطورية الرومانية الوثنية في القرون الثلاثة الأولى للمسيحية.

٣- صموده ضد النقد:

فلقد قال الملحد الفرنسي الشهير فولتير متهكما على الكتاب المقدس انه بعد مائة سنة ستكون المسيحية مجرد تاريخ والكتاب المقدس تحفة من تحف الماضي ولكن فولتير مات في عام ١٧٧٨ ولم تمض ٥٠ سنة على وفاته حتى استعملت جمعية جنيف للكتاب المقدس منزله ومطبعته لنشر الكتاب المقدس بعد شرائهما.

٤-صموده ضد الإلحاد :

وعندما أرادت روسيا التخلص من كل ما هو مسيحي عرضت المخطوط السينائي للبيع فاشترته بريطانيا بـ ٥١٠ ألف دولار وفى نفس اليوم بيعت الطبعة الأولى لفولتير بـ ١١ سنت = واحد من عشرة من الدولار، حقا أن الله قادر على الحفاظ على كتابه من عوامل الزمن والتعرية والاضطهاد والنقد.

هل تم تحريف الكتاب ؟؟

وقبل ختام الحديث عن الكتاب المقدس أود أن أشاركك بهذا السؤال: هل يمكن أن يكون قد حدث أي تحريف للكتاب المقدس؟ الإجابة بالطبع لا. ليس فقط لأوجه العظمة السباعية التي شاركتك بها ولكن لأن إبليس الذي يحاول التشكيك في كلمة الله كذاب. لقد شكك حواء قديما في صدق كلمة الله فقالت الحية (الشيطان) للمرأة: أحقا قال الله؟ (تكوين ٣ :١) ولكن الرب يسوع ذكر في (يوحنا ٨ :٤٤) عن إبليس أنه كذاب وأبو الكذاب، **فإن كذب عليك إبليس وحاول أن يشككك في كلمة الله تذكر الخمسة أسئلة التي تؤكد** ***استحالة تحريف الكتاب المقدس وهي:***

١- متى تم التحريف؟

ترجم الكتاب المقدس من بداية العصر المسيحي إلى لغات عديدة منها اللاتينية والقبطية والحبشية بالإضافة لترجمة العهد القديم كله إلى اليونانية (الترجمة السبعينية) سنة ٢٨٠م فلكي يتم التحريف يجب على المحرف أن يصل لكل النسخ بكل اللغات وكل المؤلفات التي اقتبست فيها آيات وهذا مستحيل فآلاف المخطوطات ومئات اللغات عبر كل السنوات في كل القارات واحدة بدون اختلاف. حقاً يستحيل تحريف كلمة الله.

٢-من الذي حرفه؟

بالنسبة للعهد القديم مستحيل أن يكون اليهود حرفوه فمعروف مدى حرصهم على كتابهم المقدس وشهد الكتاب على ذلك في (روميه ٣ :٢) « استؤمنوا على أقوال الله » ولو افترضنا جدلاً أنهم حرفوا العهد القديم لكان من البديهي أن يحذفوا الويلات الموجهة ضدهم ووصفهم السيئ وسقطات أبطالهم وأنبيائهم والنبوات الصريحة عن صلبهم للمسيح مثل (مزمور٢٢، اشعياء ٥٣) أما افتراض أن المسيحيين أنفسهم حرفوه فهذا مستحيل أيضا فكيف يمكنهم تحريف العهد القديم وهو نفسه التوراة اليهودية الآن، ولكان معنا عهد قديم يختلف عن التوراة اليهودية ولكنه واحد، أما بالنسبة للعهد الجديد فمستحيل أن يكون المسيحيون أنفسهم حرفوه أيضا وهم الذين استشهدوا بالملايين من العالم كله هل يستشهد أحد لأجل كذبة صنعها بنفسه؟ وماذا عن الـ ٢٤٦٠٠ مخطوطة المطابقة تماما للكتاب المقدس؟

٣- ماذا كان قبل التحريف؟

أين هو الكتاب المقدس الحقيقي؟ كيف يوافق كتابنا المقدس كل المخطوطات، لم يعثر على أي كتاب يتطابق مع كل المخطوطات إلا الكتاب المقدس.

٤- لماذا ولمصلحة من يحرف؟

اليهود كانوا حريصين على توراتهم والمسيحيون على الكتاب المقدس بعهديه فلمصلحة من يحرف الكتاب المقدس؟

٥-أين كان الله عندما تم التحريف؟

كيف يسمح الله لإنسان أياً كان أن يحرف كتابه وكلامه والله مازال حي وقادر على حفظه عبر العصور، فمن البديهي لا يقدر وزير أن يحرف كلام أو منشور لملك في حياة هذا الملك فالأحرى جداً لن يسمح الله للإنسان أو الشيطان أن يحرف كلامه. فعندما سأل أحدهم الواعظ الشهير سبرجن أن يدافع عن الكتاب المقدس أجاب : ماذا تقول؟ أنا أدافع عن الكتاب المقدس وهل يدافع أحد عن الأسد؟ إذن تذكر هذه الآيات «اسمعي أيتها السماوات واصغى أيتها الأرض لأن الرب يتكلم» (اشعياء ١ :٢) وقال الرسول بطرس عن الكتب « فيها أشياء يحرفها غير العلماء لهلاك أنفسهم» (٢بطرس٣ :١٦) وقال سليمان « من ازدرى بالكلمة يخرب نفسه» (أمثال ١٣:١٣) وقال الرب « السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول» (مرقس١٣ :٣١) «لأني اشهد لكل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب إن كان أحد يزيد على هذا يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب وإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبه من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ومن المكتوب في هذا الكتاب» (رؤيا ٢٢ :١٨، ١٩).

وماذا عن إنجيل برنابا ؟

هو كتاب كُتب باللغة الإيطالية وتم اكتشافه في عــــام ١٧٠٩ عندما عثر عليه كرومر (مستشار) ملك بروسيا، وهذا الكتاب تأليف بشري أي أنه إنجيل مزيف، هو مليء بالأخطاء التي تثبت زيفه منها:

١- **قال عنه الأستاذ العقاد** : وهو ينقده فـــي جريـــدة الأخبـــار ١٩٥٩/١٠/٢٦ إن هذا الكتاب لا يستطيع أن يقبله أي مسيحي أو يهودي ولا أستطيع أن أتورط في قبوله، لوجود الكثير من التعاليم التي تناقض ديني.

٢- **لم يقبله كثير من المفكرين العرب** : عند ترجمتــه للعربيــة رفضوه بشدة وفي مقدمتهم الدكتور خليل ســعادة مــترجم هــذا الإنجيل المزيف

٣- **النسخة الوحيدة المكتشفة:** يرجع تاريخها للقــرن الخــامس عشر وليس له أية مخطوطات في كـــل الكتـــب أو الجـــداول أو المجامع التي منها مخطوطات منذ القرن الثـــاني، ولا توجـــد أي إشارة له في أقوال الآباء أو حتى أقوال الهراطقه القدماء.

٤- **مليء بالأخطاء الجغرافية** : منها الناصرة على البحـــو (٢٠: ٩،١) وهي في الواقع في سهل.

٥- **مليء بالأخطاء التاريخية** منها الفريسيين كانوا أيام إيليا ٩٠٠ ق.م (١٤٥:١) مع أن الفريسيين لم يظهروا إلا فى القرن الثاني ق.م

٦- **يقول أن** : بيلاطس وحنان وقيافا كانوا أيام ميلاد المسيح (٣:٢) مع أنهم كانوا وقت صلب المسيح سنة ٣٣م .

٧- **يقول أن** : من لا يصلي فهو أشر من صلاة الشياطين. فهل الشياطين تصلى ؟ (٣٦: ٢)

٨- **يقول أن** : النباتات لها دماء وبلازما (٥٣: ١٩) .

٩- **يتحدث عن بكاء الشياطين وعن بصقهم** : (٥٥: ١٤ ، ٣٥: ٢٦) مع أنهم في الواقع أرواح

١٠- يحرم كل أنواع الحب كحب الأب لابنه أو الأم لابنها (٩٩: ١٠ - ١٤) وأيضا محبة التلاميذ للرب يسوع (٢٢٠: ١٨)

١١- يقول إن كاتب مزمور ٧٣ هو داود (٢٥: ١٠) مع أنه آساف « مزمور لآساف» (مزمور ٧٣) ويذكر أن كلمات حزقيال قالها يوئيل (١٦٥: ١) مع أن قائلها حزقيال (حزقيال ١٨: ٢٣) ، وينسب كلمات ملاخي (١٥٨: ٤) إلى ميخا (ملاخي ٢: ٢)

١٢- يقول أن اليوبيل ١٠٠ عام (٨٢: ١٨) مع أنه ٥٠ عام فقط (لاويين ٢٥: ١١)

١٣-يقول إن يونان حاول الهرب لطرسوس (٦٣: ٥،٦) والصحيح هي ترشيش، طرسوس في تركيا بينما ترشيش في أسبانيا

١٤- يقول أن كورش طرح دانيآل في جب الأسود (٥٠: ٣٦) مع أنه داريوس المادي (دانيال ٦)

١٥- يقول إن الذين نجوا من الطوفان هم ٨٤ شخصاً (١١٥: ٧) مع أنهم ٨ أشخاص (تكوين ٧: ١، ٧، ١٣) (١ بطرس ٣: ٢٠).

١٦- يقول إن هناك ٩ سماوات وعاشرها الجنة (فصل ١٠٥، ١٧٨) مع أنهم ٣ سماوات ثم سماء السماوات.

١٧- يقول إن عدد الشياطين في المجنون ٦٦٦٦ وأنها دخلت في ١٠,٠٠٠ خنزير فهل انقسم كل شيطان ليدخل الواحد في خنزيرين؟! (٢١: ٦-١٢).

١٨- يقول إن الله عندما خلق آدم خلق كتلة من التراب وتركها ٢٥ ألف سنة دون أي عمل (٣٥: ٧) فمن أين أتى بهذه البدعة؟ وما الجدوى من تركها؟.

١٩- يقول إن هناك مليون ملاك كانوا يحرسون ثياب الرب يسوع (١٣: ١٠) لماذا؟؟

٢٠- مما يجعل البعض يحاول أن يتمسك به رغم أنه يتناقض مع كل الكتب السماوية هو أنه ينكر صلب المسيح ويذكر أن يهوذا صلب بدلاً عنه (١٤: ١٠ ، ٢١٦-٢٢٠) وأن الرب يسوع يقول للملاك سمعا وطاعة (١٣: ١٥-١٨)

هذا الإنجيل المزيف ليس غريبا على الشيطان الذي منذ البداية يحاول أن يوجد الشك في كلام الله (تكوين ٣ : ١)

الاختبار الأول - أساسيات مسيحية

أولا :اختر افضل إجابة :-

١- آية واحدة في (روميه ١٣ :١١) غيرت حياة :

أ- القديس يوحنا ذهبي الفم ب- القديس أوغسطينوس

ج- القديس ايرونيموس

٢- قال: «الكتاب المقدس هو أعظم ما قدمه الله للبشر» :

أ- الرئيس ابراهام لنكولن ب- الرئيس جرانت

ج- والتر سكوت

٣- شهادة يسوع هي روح النبوة :

أ- ١بطرس ٢ :٢ ب- ٢تيموثاوس٣ :١٦

ج- رؤيا ١٩ :١٠

٤- نجد الكتاب المقدس لبن عقلي عديم الغش للمؤمنين الأحـــداث في:

أ- عبرانيين ٣ :١٢ ب- ٢بطرس ١ :٢١

ج- ١بطرس ٢ :٢

٥- معنى إن الكتاب المقدس موحى به من الله انه:

أ- بإرسال ملائكة ب- أنفاس الله

ج- بركة لكل من يقتنيه

ثانيا : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو علامة (x) أمام العبارة الخاطئة :-

٦- بالرغم من أن العهد الجديد كتب بثلاث لغات هـــي العبرانيــة والآرامية واليونانية إلا انه عظيم في وحدته

٧- اعترف دارون بعظمة تأثير الكتاب المقدس بعد زيارته الثانيـــة لقبائل فيجو في سنة ١٨٦٩

٨- لا يوجد كتاب في العالم له أعداء وأحباء مثل الكتاب المقدس

٩- من (عبرانيين ٤ :١٢، ١٣) نتعلم أننا عندما نكون أمام الكتــاب المقدس لنقرأه فكأننا أمام الله لان الله يتكلم

١٠- لان الكتاب المقدس دواء للمجروحين فهو لا يحطم قلوب المتقسين

الاختبار الثاني – أساسيات مسيحية

أولا :اختر افضل إجابة :-

١-تحدث الكتاب عن كروية الأرض في

أ – أيوب ٢٦ :٧ ب- اشعياء ٤٠ :٢٢

ج- عدد١٩ :١٥-١٧

٢-اكتشف سبل المياه

أ-اللورد كلفن ب- وليم هارفي

ج- متى موري

٣-عدد نبوات الكتاب المقدس التي ذكرت قبل حدوثها

أ- ١٠٣٨٥ ب- ٣٣٣

ج- ١٣٨٥

٤-اكتشف الفضاء الذي يسبح فيه الكون

أ- اسحق نيوتن ب- د٠ هنري موريس

ج- البرت انشتين

٥-حبل الفضة في جامعة ١٢ يشير إلى

أ – الدورة الدموية ب- المخ

ج- الحبل الشوكي

ثانيا : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو علامة (x) أمام العبارة الخاطئة :-

٦- في (مزمور ١٠٢: ٢٥-٢٦) صورة لاستهلاك كتلة الأجرام السماوية وصفها بالثوب الذي يبلى

٧- قال سليمان فيرجع التراب إلى الأرض وهذا ما أكده العلم أن جسم الإنسان يتحلل إلى ٢٦ عنصر جميعها في تكوين التراب

٨- يوجد في العهد القديم ١٠٣٨٥ نبوة عن المسيح تحققت في العهد الجديد

٩- عُمرت أفريقيا من حام وآسيا من سام وأوربا من يافث

١٠- حذر العهد القديم في (لاويين ٧: ٢٣-٢٥) من عدم أكل الشحم وهذا يتوافق مع الصحة العامة لخطورة الكوليسترول

الاختبار الثالث -أساسيات مسيحية

أولا :اختر افضل إجابة :-

١-عدد المخطوطات اليونانية للعهد الجديد

أ- ٢٤,٦٠٠ ب- ٩,٣٠٠

ج- ٥,٣٠٠

٢-أول تلغراف في العالم أرسله موريس مخترع التلغراف كان آية

أ- تكويين ١ :١ ب- عدد ٢٣ :٢٣

ج- روميه ٣ :٢

٣- قال : بعد مائة سنة ستكون المسيحية مجرد تـــاريخ و الكتـــاب المقدس تحفة من تحف لماضي

أ- جوتنبرج ب- فولتير

ج- سبرجن

٤-من ازدرى بالكلمة يخرب نفسه في

أ- مرقس ١٣ :٣١ ب- اشعياء ١ :٢

ج- أمثال ١٣ :١٣

٥-اشترتها بريطانيا من روسيا بـــ٥١٠ ألف دولار أمريكي

أ- المخطوط السينائي ب-الفولجانا

ج- مخطوطات قمران

ثانيا : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو علامة (x) أمام العبارة الخاطئة :-

٦- أطول تلغراف هو العهد الجديد كله من ترجمة الملك جيمس المنقحة

٧- يمكن لليهود أن يحرفوا الكتاب المقدس لان الكتاب قال عنهم ذلك في (روميه ٣ :٢)

٨- توزيع الكتاب المقدس هو أعلى معدل توزيع في العالم خمس نسخ كل ثانية من ثواني الليل والنهار

٩- أول آية تقال في الفضاء كانت (تكوين ١ :١) وقالها رائد الفضاء الأمريكي

١٠-الكتاب المقدس يشير إلى عيوب وخطايا الأبطال والقديسين لأن الحق ..كلمة الله

الدرس الرابع

وحدانية الله

بالحقيقة نؤمن بإله واحد.

أولاً : الله ووجوده.

ثانياً : الله ووحدانيته.

ثالثاً : نوع وحدانية الله.

رابعاً : أقانيم اللاهوت.

خامساً : الله أعظم من خلائقه.

سادساً : الثالوث الأقدس.

سابعاً : حقيقة التجسد.

أولاً: الله ووجوده

هل الله موجود؟ هذا السؤال حير وما زال يحير الكثيرين، حتى الفلاسفة والمفكرين قال بعضهم أن الكون أوجد نفسه، والبعض الآخر قال أن المادة هي أصل الوجود، ولكن الغالبية منهم تقول: لا يمكننا أن ننكر أنه يوجد خالق عظيم لهذا الكون، يمكن أن نسميه القوة العظمى (حسب زعمهم)، وقالوا عنه إنه كائن أعلى لا حدود لقدراته وعلمه، وهو أصل كل الوجود. والحقيقة أن الله موجود. ويخبرنا الكتاب المقدس « قال الجاهل في قلبه ليس إله» (مزمور ١٤:١)

وهذه بعض الشهادات التي تشهد عن وجود الله:

١. *شهادة الطبيعة:*

يقول الكتاب المقدس « السماوات تحدث بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه» (مزمور ١٩:١)، ويقول أيضاً «أموره غير المنظورة ترى منذ خلق العالم مدركة بالمصنوعات قدرته السرمدية ولاهوته» (روميه١:٢٠) وعندما سُئل الفلكي الشهير لابلاس لماذا لم يذكر الله في أبحاثه العظيمة في الفلك قال: لست في حاجة لأن أذكر هذا، فالله خلف كل ظاهرة في الكون والطبيعة والحياة.

٢- شهادة التاريخ:

قال المؤرخ كروميل: ليس التاريخ إلا يد الله في إقامة الممالك وإسقاطها، هكذا قال دانيآل «ليكن اسم الله مباركا من الأزل وإلى الأبد لأن له الحكمة والجبروت وهو يغير الأوقات والأزمنة يعزل ملوكا وينصب ملوكا» (دانيال ٢:٢٠-٢١) انظر كيف أن يد الله تغير الممالك (دانيال٢:٧)، وزوال بعض المدن وعدم بنائها من جديد (إشعياء١٣: ١٩-٢١) (حزقيال٢٦).

٣- شهادة العلم:

قال بعض الملحدين إن ازدياد العلم سيهز إيمان البشر بالله، ولكن لم تكن أقوالهم سوى «مخالفات العلم الكاذب الاسم» (١تيموثاوس٦:٢٠) أما الواقع فإن العلم لا يتعارض أبداً مع الإيمان بالله، فقد قال عمانوئيل كنت: من المحال أن نتأمل في صنع هذا العالم دون أن نرى يد الله العظيمة، وقال لورد كلفن وهو من أبوع العلماء المحدثين في محاضرة له عام ١٩٠٣ أن العلم يؤكد عن يقين وجود الله الخالق فنحن لا نحيا ونتحرك ونوجد بالمادة الميتة.

٤- شهادة الوجدان:

ينفرد الإنسان دون المخلوقات بالشعور الداخلي القوي الذي يدعوه إلى التدين. قال بلوتارك قديما: تجول في كل العالم فقد تجد

مدن دون عملات أو مسارح أو مدارس لكن لن ترى مدينة دون مكان أو هيكل للعبادة، قال الجامعة «جعل الأبدية في قلبهم التي بلاها لا يدرك الإنسان العمل الذي يعمله الله من البداية إلى النهاية» (جامعه ٣:١١).

٥- شهادة الظهورات:

كان الله أو ملاك الرب يظهر بصورة متكررة في العهد القديم لفرد أو مجموعة أو كل الشعب. فمن ظهوره لأخنوخ وإبراهيم وأيوب وإسحاق ويعقوب وموسى ويشوع وجدعون ومنوح وداود وسليمان وإرميا وإشعياء -وهم قديسين- إلى ظهوره لفرعون وأبيمالك وبلعام ونبوخذنصر -وهم من الأمم- والحديث المباشر معهم الذي دُون في الكتاب المقدس. فمن المستحيل أن يكون كل هؤلاء مصابون بأوهام أو هواجس أو خيالات ... إنه الله الذي «..كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة» (عبرانيين١:١).

٦- شهادة التجسد:

قال المسيح « قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن» (يوحنا ٨:٥٨)، وهكذا شهد توما: «ربي وإلهي» (يوحنا ٢٠:٢٨)، شهد الوحي:«الله ظهر في الجسد» (١تيموثاوس٣:١٦)، (فيلبي ٢:٥-٧) التجسد دليل على وجود الله ثم ظهوره في الجسد.

٧- *شهادة الكتاب المقدس:*

ارجع للدروس من ١-٣ تجد أن الكتاب المقدس المُوحى به من الله هو أنفاس الله (٢تيموثاوس٣:١٦)، وكُتب بالروح القدس (٢بطرس١:١٩-٢١)، وأول آية في الكتاب المقدس تشهد عن الله «في البدء خلق الله السموات والأرض» (تكوين١:١). فالكتاب المقدس هو أقوال الله ويشهد عن وجوده.

٨- *شهادة الاختبار الشخصي:*

إني شخصياً أشهد بعمل نعمة الله وألمسه في حياتي وأراه بالإيمان ويشاركني في الاختبار نفسه ملايين من البشر عبر آلاف السنين فلا يمكن أن يكون كل هذا مجرد وهم.أقول مع يوحنا: «هو الرب» (يوحنا ٢١:٧).

ثانياً : الله ووحدانيته

إن كان يتعذر على عقولنا أن تفهم كل شيء عن الكون والخليقة، فكيف يمكننا أن نفهم الخالق «أإلى عمق الله تتصل أم إلى نهاية القدير تنتهي؟ هو أعلى من السماوات فماذا عساك أن تفعل أعمق من الهاوية فماذا تدري؟» (أيوب١١:٧-٨) جاء في العهد القديم:«هوذا الله عظيم ولا نعرفه» (أيوب٣٦:٢٦) ، «القدير لا

تدركه» (أيوب ٢٣:٣٧)، وذكر عنه في العهد الجديد أنه «ساكناً في نور لا يدنى منه» (اتيموثاوس ١٦:٦).

إذن لا مفر من أن الله -جل جلاله- يتنازل هو ويعلن عن نفسه ولقد أعلن الله أن [الله واحد] في الكتاب المقدس بعهديه، **فأنا كمسيحي بكل تأكيد «موحد بالله» وأؤمن بالله الواحد.**

وهذه بعض الآيات: «الرب إلهنا رب واحد» (تثنيه ٤:٦)، «لا إله غيري» (اشعياء ٦:٤٤)، وفي العهد الجديد «بالحق قلت لأنه الله واحد وليس آخر سواه» (مرقس٣٢:١٢)، وأيضاً «أنت تؤمن أن الله واحد حسناً تفعل» (يعقوب ١٩:٢)، وهذه آيات أخرى تؤكد وحدانية الله في المسيحية: (تثنيه ٣٩:٤؛ ٣٩:٣٢)، (إشعياء٢١:٤٥؛ ٩:٤٦)، (لوقا ١٩:١٨)، (يوحنا ٤٤:٥)، (روميه٣٠:٣)، (اكورنثوس ٤:٨-٦، ٥:١٢-٦)، (غلاطيه ٢٠:٣)، (أفسس٥:٤-٦)، (يهوذا ٢٥).

ثالثاً : نوع وحدانية الله

نعم نؤمن أن الله واحد. ولكن ما هو نوع هذه الوحدانية؟ هل هي وحدانية مجردة أو مطلقة؟ لو كان هكذا سيظل السؤال الذي حير الفلاسفة دون إجابة وهو: ماذا كان يقول أو يفعل الله الأزلي قبل خلق الكون والملائكة والبشر إذ لم يكن سواه؟ هل كان يتكلم ويسمع

ويحب أم كان في حالة صمت مطبق –حاشا لله جل جلالـــــه–دون إظهار أي من صفاته وطبيعته قبل خلق الملائكة والبشر، فمع مـــن كان يتكلم أو يسمع أو يحب أو يمارس صفاته أو طبيعتـــه؟ أعلــن الكتاب المقدس الحل الأوحد لهذه المعضلة وهـــي أن وحدانيـــة الله ليست مجْردة مطلقة بل هي وحدانية جامعة مانعة. جامعة لكل مـــا يلزم لها ومانعة لكل ما عداها. وبناء على هذه الوحدانية الجامعـــة المانعة فالله منذ الأزل وإلى الأبد هو كليم وسميع ومحب ومحبـــوب دون حاجة إلى شيء أو شخص لإظهار طبيعته وصفاته.

رابعاً: أقانيم اللاهوت

أعلن الكتاب المقدس أن الله الواحد مثلث الأقانيم. وكلمة أقنوم كلمة سريانية تدل على من له تميز عن سواه بغير انفصال وبـــهذا فإن الله المثلث الأقانيم كان يمارس صفاته وطبيعته منذ الأزل مـــع ذاته قبل الخلق .. وبالطبع هذا أسمى من العقل! ولكنه لا يتعـارض مع العقل الذي يخضع لإعلان الله عن ذاته.

خامساً : الله أعظم من عقل خلائقه

حقيقة وحدانية الله الجامعة للأقانيم الثلاثة والمانعة ما عداها

حيرت ذهن القديس أغسطينوس، وبينما يسير على شاطئ البحـــر، وجد طفل يلعب بالرمال، ولما سأله القديس: ماذا تفعـــل؟ أجـاب الطفل: إني أنقل ماء هذا البحر في هذه الحفرة التي حفرتـــها علـــى الشاطئ بهذا الجردل. وكانت كلمات الطفل من أقـــوى مـــا أقنـــع القديس بأن الله أعظم من أن ندركه وننقله إلى عقولنا الصغيرة، بـــل علينا بالإيمان أن نصدق ما أعلنه الله عن ذاته. فالله لا يكون هو الله لو أدركناه بعقولنا المحدودة.

سادساً: الله الواحد والثالوث الأقدس

يظـهر الكتاب المقدس أقانيم اللاهوت الثلاثة؛ فمثلا يسبح السرافيم الله قائلين «قدوس قدوس قدوس» (إشعياء٦:٣) فالآب قدوس (يوحنـا ١٧:١١)، والابن قدوس (رؤيا ٣:٧) (لوقا١:٣٥)، والروح القـــدس قدوس (١تسالونيكي٤:٨) (أفسس١:١٣)، ونلاحظ أنه في كثير مـــن آيات الكتاب المقدس يرد ذكر الله بالجمع ليؤكد حقيقة الأقانيم الثلاثة في الله الواحد؛ مثلا: «في البدء خلـــق الله (إلوهيـــم، بـــالجمع فـــي العبرية) السموات والأرض» (تكوين١:١)، «اسمع يا إسرائيل الرب إلهنا رب واحد» (تثنيه٦:٤)، (مرقس١٢:٢٩)، وواحـــد هنـــا فـــي العبرية وحدانية جامعة، ففي العبرية كلمتان عن الوحدة:

الأولى: كلمة *آخاد* التي تستخدم في الوحدة المركبة مثل عنقود العنب وهي المستخدمة هنا.

والثانية : *ياخيد* وهي التي تدل على الوحدة البسيطة.

والجمع هنا ليس للتعظيم، فاللغة العبرية لا تعرف الجمع للتعظيم، مثلا: أنا فرعون (تكوين ٤١:٤٤) أنا نبوخذنصر (دانيال ٤:٣٤) بالفرد. مثال آخر: قال الله «هوذا الإنسان قد صار كواحد منا» (تكوين ٣:٢٢)، «هلم ننزل ونبلبل» (تكوين ١١:٧)، «سمعت صوت السيد الرب قائلا من أرسل (بالمفرد) ومن يذهب من أجلنا (الوحدانية الجامعة)» (اشعياء ٦:٨)، «أما أنا فقد مسحت ملكي على صهيون (حديث الآب)» (مزمور ٢:٦)، ويتحدث الابن «إني أخبر من جهة قضاء الرب قال لي أنت ابني أنا اليوم ولدتك» (مزمور ٢ :٧-٩)، ونجد حديث الروح القدس «اعبدوا الرب بخوف» (مزمور ٢: ١١-١٢) هنا الأقانيم الثلاثة. «منذ وجوده أنا هناك (الابن) والآن السيد الرب (الآب) أرسلني وروحه (الروح القدس)» (إشعياء ٤٨:١٦)، وفي المعمودية نرى الثلاثة أقانيم موجودة (مرقس ١ : ٩-١١)، وفي المعمودية المسيحية قال الرب «عمدوهم باسم (وليس بأسماء) الآب والابن والروح القدس» (متى ٢٨:١٩). ومثل هذا نجده كثيرا في (٢كورنثوس ١٣:١٤)، (لوقا ١:٣٥)،

(يوحنا ١٤: ١٢-١٧)، (أعمال ٤:٢٩-٣١)،(اكونثوس١٢:٤-٦)، (أفسس٤:٤-٦)، (عبرانيين١٠:٩-١٥)، (يهوذا ٢٠)، (رؤيا١:٤-٥).

تذكر أن ١×١×١ = ١ وليس ١+١+١. قال الرب يسوع «إني أنا في الآب والآب فيّ» (يوحنا ١٤:١٠) والروح القدس هو روح الآب (متى١٠:٢٠) وروح الابن «ثم بما أنكم أبناء أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخاً يا أبا الآبُ» (غلاطيه ٤:٦)، وهذا معناه أنه في الآب والابن إذن ١×١×١. وإن كان لا يمكن تشبيه الله «فاحتفظوا جدا لأنفسكم فإنكم لم تروا صورة ما يوم كلمكم الرب... لئلا تفسدوا وتعملوا لأنفسكم تمثالا منحوتا ... ولئلا ترفع عينيك إلى السماء وتنظر الشمس والقمر والنجوم كل جند السماء ... فتغتر وتسجد لها وتعبدها ..» (تثنيه ٤:١٥-١٩) لكن «أموره غير المنظورة تُرى منذ خلق العالم مدركة بالمصنوعات قدرته السرمدية و لاهوته» (روميه ١:٢٠) لهذا فكثير من أوجه الحياة ١×٣؛ **فمجالات الحياة على الأرض ثلاثة**: أرضية وجوية ومائية، وجوهر **الأشياء**: جماد أو نبات أو حيوان، **والمادة**: صلبة أو سائلة أو غازية، **والزمن**: ماضي وحاضر ومستقبل، **والحيوان**: رأس وبدن وذيل، **والنبات**: جذر وساق وفرع، **والذرة**: بروتونات ونيوترونات وإلكترونات، **والأبعاد**: طول وعرض وارتفاع، والكل في الواحد.

سابعاً : حقيقة التجسد

اتخذ أقنوم الابن الكلمة – من العذراء القديسة مريم – جسداً خالياً تماما من الخطية ليعلن لنا الله الذي لا يمكننا إدراكه بأنفسنا « الله لم يره أحد قط . الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر» (يوحنا ١:١٨). وبتجسده لم يتغير لاهوته –حاشا – بأي قيد من قيود الجسد، ولاهوته لم يفارق ناسوته، بل ظل هو اللاهوت المنزه عن الزمان والمكان وعن التأثير بأي عرض لأنه منزه عن أن يتأثر بأي مؤثر.

إذن فالرب يسوع هو الله الذي ظهر في الجسد (اتيموثاوس ٣:١٦).

الاختبار الرابع - أساسيات مسيحية

أولا :اختر افضل إجابة :-

١-قال إن العلم يؤكد عن يقين وجود الله الخالق فنحن لا نحيا ولا نتحرك ونوجد بالمادة الميتة :

أ- كروميل ب- عمانوئيل كنت

ج- لورد كلفن.

٢-قال الجاهل في قلبه ليس إله:

أ- مزمور ١٩: ١ ب- مزمور١٤: ١

ج- روميه ١: ٢٠

٣-نؤمن بالله الواحد ووحدانيته:

أ- مطلقة ب- مجردة

ج- جامعة مانعة

٤-كلمة أقنوم تدل على من له تميز عن سواه بغير انفصال وهي كلمة:

أ- يونانية ب- عبرية ج- سريانية

٥-بإيماننا بحقيقة التجسد نؤمن أن الرب يسوع هو:

أ- الله فقط ب- إنسان فقط

ج- الله الكامل وإنسان كامل

ثانيا : ضع علامة (✓) أو علامة (X) :-

٦- نرى الأقانيم الثلاثة بوضوح في معمودية المسيح فالابن يتعمد والروح القدس مثل حمامة والآب يتكلم

٧-كلمة آخاد العبرية التي تستخدم في الوحدة البسيطة هي المستخدمة في (تثنيه ٦:٤) (مرقس ١٢:٢٩)

٨- استخدم الله الطفل الذي حاول نقل البحر إلى الحفرة لإقناع القديس أغسطينوس أن الله أعظم من أن ندركه وننقله إلى عقولنا المحدودة

٩-قال الرب يسوع في (متى ٢٨:١٩) عمدوهم بأسماء الآب والابن والروح القدس

١٠- لأن الإنسان عنده شهادة الوجدان قال الجامعة جعل الأبدية في قلوبهم (جامعه ٣:١٠-١١)

الدرس الخامس

لاهوت المسيح

نؤمن برب واحد يسوع المسيح

أولاً : دخوله إلى العالم بطريقة عجيبة

ثانياً : له الأسماء الإلهية

ثالثاً : له الأعمال الإلهية

رابعاً : له الصفات الإلهية

خامساً : له التأثير العظيم والأمجاد الإلهية

سادساً : له القداسة الإلهية

سابعاً : له سلطان بصفة خاصة على الموتى

ثامناً : أشبع جوع الناس الروحي لله

تاسعاً : كلماته هي كلمات الله ذاته

عاشراً : ذكر عنه ما ورد عن الله في العهد القديم

هل يستطيع الله أن يظهر في الجسد؟ بالطبع نعم.

فالله هو القادر على كل شئ (تكوين ٤٨ :٣؛ ٤٩ :٢٥)، (خروج ٦ :٣)، (اشعياء ١٣ :٦) ولكنه لا يفعل ذلك إلا إذا أراد. وهل أراد الله ذلك؟ يا للعجب! الإجابة أيضا بالطبع وبالقطع نعم، لأن التجسد كـان حتمياً لخلاص كل البشرية التي خلقها، فكان ظهور الله في الجسـد هو مشيئة الله، لذلك عند دخوله إلى العالم يقول «هيأت لـي جسـدا مكتوب عني لأفعل مشيئتك يا الله» (عبرانيين١٠:٥-٧) رغم ما في ذلك من اتضاع إلهي عجيب « .. المسيح .. الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلا لله لكنه أخلى نفسه آخذا صورة عبد صائرا في شبه الناس وإذ وجد في الهيئة كإنسان وضع نفسـه» (فيلبي ٢:٦-٨)

ولكن دعنا ببساطة ومنطقية في ذات الوقت نسأل :

ماذا كنا نتوقع إذا ظهر الله في الجسد؟

افترض جوش ماكدويل في كتابه العظيم « برهـان يتطلـب قراراً» هذا الافتراض ماذا سيكون لو أن الله ظهر في الجسد ؟

فكل ما افترض تم في حياة المسيح الله الظاهر في الجسد:

أولا: دخوله إلى العالم بطريقة عجيبة

هذا ما تم في الرب يسوع، ففيه تحققت النبوة العجيبة «هــوذا العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعون اسمه عمانوئيل الــذي تفســيره الله معنا» (إشعياء ٧ :١٤)، (متى١ :٢٣). وربما يقول جاهل بكلمة الله: وما العجيب في ذلك فمثلما أتى آدم إلى العـــالم بــدون أب هكــذا المسيح، وهذا الجاهل أو المتجاهل ســواء تعمــدا أو لظلمــة فــي الإدراك، لا يدرى أو يحاول أن يغمض عينيه عن الحقيقة التي هــي أقوى من نور الشمس في النهار عن المفارقة اللا محدودة بيــن آدم الإنسان المخلوق والمسيح الخالق الذي هو الله الظاهر في الجسد.

م	آدم	المسيح
١	**مخلوق** « فخلق الله الإنسان على صورته» (تكوين١ :٢٧)	**الخالق** « كل شيء به كان وبغيره لم يكن شئ مما كان...كان في العالم وكون العالم به» (يوحنا١ :٣،١٠) «فإنه فيه خلق الكل...الكل به وله قد خلق» (كولوسى١ :١٦) «الذي به أيضاً عمل العالمين» (عبرانيين ١:٢)

م	آدم	المسيح
٢	**مجرد إنسان** «فخلق الله الإنسان» (تكوين ١ :٢٧)	**الله الظاهر في الجسد** «عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد» (١تيموثاوس ١٦:٣)
٣	**من تراب** «وجبل الرب الإله آدم تراباً من الأرض» (تكوين٢ :٧)	**ذات جوهر الله** «هو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته» (عبرانيين١:٣) وحبل به بالروح القدس «الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله» (لو١:٣٥) وهو كلمة الله« والكلمة صار جسداً وحل بيننا» (يوحنا١:١٤) جوهر الله -بروح الله- كلمة الله فهو ذات الله
٤	**من الأرض** «الإنسان الأول آدم من الأرض ترابي» (تكوين ٢:٧)	**من السماء** «...المسيح الإنسان الثاني الرب من السماء» (١كورنثوس ١٥ :٤٧)

م	آدم	المسيح
٥	**نفسه ليست ملكه** «ونفخ في أنفه فصار آدم نفساً حية» (تكوين٢:٧) لذلك «هذه الليلة تطلب نفسك منك» (لوقا١٢ : ٢٠)	**نفسه ملكه** ليس أحد يأخذها منى بل أضعها أنا من ذاتي لي سلطان أن أضعها ولى سلطان أن آخذها أيضاً» (يوحنا١٠:١٨) «يا أبتاه في يديك أستودع (وليس تطلب) روحي ولما قال هذا أسلم الروح (بإرادته)» (لوقا ٢٣ :٤٦)
٦	**بدايته يوم خلق** «وكان مساء وكان صباح يوماً سادساً» (تكوين ١:٢٧،٣١)	**أزلي أبدى** «في البدء كان الكلمة» (يوحنا١:١) «قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن» (يوحنا٨:٥٨) حاشا أن يكون تجسده هو بدايته، فهو الله الأزلي الذي ظهر في الجسد في الزمان (١تيموثاوس٣:١٦)
٧	**يعود إلى تراب** «لأنك تراب وإلى تراب تعود» (تكوين٣:١٩)	**حي إلى أبد الآبدين** (رؤيا١:١٨،٥:١٤) رئيس الحياة (أعمال٣:١٥) « ناقضا أوجاع الموت إذ لم يكن ممكنا أن يمسك منه» (أعمال٢:٢٤)« ولا يرى جسده فسادا» (أعمال ٢ :٣١)

ثانياً : له الأسماء الإلهية

من الأسماء الإلهية الكثيرة التي وردت عن المسيح

١ - الله:

ذكر عن المسيح انه الله ١٠ مرات منها «وكان الكلمة الله» (يوحنا ١:١،١٤) وأما عن الابن « كرسيك يا الله إلى دهر الدهور» (عبرانيين ١:٨) ويرتبط بهذا الاسم :

أ- **الله القدير:** في اسمه الخماسي «ويدعى اسمه عجيبا مشيرا إلها قديرا أبا أبديا رئيس السلام» (إشعياء ٩ :٦)

ب- **الله العظيم:** «منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح» (تيطس٢ :١٣)

ج- **مخلصنا الله:** «الكرازة التي أُؤتمنت أنا عليها بحسب أمر مخلصنا الله» (تيطس١ :٣)

د- **الله المبارك:** «المسيح حسب الجسد الكائن على الكل إلها مباركا إلى الأبد» (روميه ٩ :٥)

ه- **الله معنا:** عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا (متى ١ :٢٣)

و- **إلهي** (يوحنا٢٠ :٢٨)

٢ – ابن الله:

أكثر من ٥٠ مرة ذكر عنه ذلك الاسم **فما معنى أن المسيح ابن الله ؟؟**

حاشا أن يكون المقصود بأن المسيح ابن الله هو أن الله عز وجل قد تزوج بالعذراء القديسة مريم فأنجب منها المسيح فالكتاب المقدس لا يشير إلى هذا الفكر الخاطئ الشرير والمسيحية منزهة تماما عن أن يكون معنى أن المسيح ابن الله هو التزاوج أو التناسل .. حاشا .. وكل من يدعي هذا المعنى أو يتهم المسيحيين بأنهم يقولون هذا إما هو جاهل بالمسيحية والكتاب المقدس أو مضلل يحاول تضليل المسيحيين عديمي الفهم بكلمة الله .. يضللهم ويتهمهم زوراً بأن معنى ابن الله هو التزاوج والتناسل **لسببين على الأقل:**

أ– يذكر الكتاب المقدس أن الله روح (يوحنا ٤ : ٢٤) وهذا يزيل تماما الفكر الشرير الذي يتهمون به المسيحية أي فكر التزاوج والتناسل في اللاهوت حاشا أن يكون هذا والله روح.

ب– لم يذكر أبداً أن المسيح «ولد الله» بل «ابن الله» فالتوالد حالة جسدية أما الأبوة فحالة روحية، فمثلا: وإن كان الله أعظم من التشبيه يقال عن المصري ابن النيل أو ابن الأهرامات أو ابن مصر أو مصر هي أمي فبالطبع ليس المقصود تزاوجاً أو تناسلا ويذكر مجازا أن الله أب للفقير وبالطبع ليس المقصود تزاوج أو تناسل.

فإن كان ليس معنى أن المسيح ابن الله طبعا حاشا بـالتزاوج أو بالتناسل إذن **فماذا يُعني أن المسيح ابن الله؟**

هناك أكثر من معنى لهذا الاسم العظيم للمسيح نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- **المشابهة الكاملة:**

فالمسيح هو الذي أعلن وخبر عن الله أي رأينا الله الذي لا يرى في المسيح «الله لم يره أحد قط، الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر» (يوحنا ١ : ١٨) كما قال الرب لفيلبس «الذي رآني فقد رأى الآب»(يوحنا ١٤ : ٩)، «ابن محبته...الذي هو صورة الله غير المنظور بكر كل خليقة» (كولوسي ١ :١٤-١٥) والمسيح «كلمة الله» (رؤيا١٩:١٣) أي المعبر عن الله كما يشابه الابن أباه هكذا معنى أن المسيح ابن الله أي هو المشابه الكامل لله والمعبر عنه.

- **المعادلة الكاملة:**

البشر أبناء الله بالخليقة (لوقا ٣: ٣٨) والملائكة أبناء الله بالخليقة أيضاً (أيوب٣٨:٧) ولكن المسيح ابن الله بمعنى أنه المعادل لله.. فهو ابن الله الوحيد (يوحنا٣:١٨) وهذا ما فهمه اليهود من معنى أن المسيح ابن الله « فمن أجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه لأنه لم ينقض السبت فقط بل قال إن الله أبوه معادلاً نفسه بالله»

(يوحنا١٨:٥) أجابه اليهود «لنا ناموس وحسب ناموسنا يجب أن يموت لأنه جعل نفسه ابن الله» (يوحنا١٩:٧) لهذا مكتوب «الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله» (فيلبي٢:٥) كما قال المسيح «أنا والآب واحد» (يوحنا١٠:٣٠) إذا معنى المسيح ابن الله أي هو المعادل تماماً لله.

المحبة الكاملة:

أسمى أنواع المحبة محبة الآب لابنه، فمعنى أن المسيح ابن الله أي المحبوب (أفسس١:٦) كما هو مكتوب «الآب يحب الابن» (يوحنا٣:٣٥) وهذه المحبة أزلية كقول المسيح للآب «لأنك أحببتني أيها الآب قبل إنشاء العالم» (يوحنا١٧:٢٤) فهو «ابن محبته» (كولوسي١:١٣) فمعنى أن المسيح ابن الله أي هو المحبوب الإلهي

التمثيل الكامل:

في مثل الكرامين الذي ذكره المسيح في إنجيل مرقس قال أن صاحب الكرم (الله) بعد أن أرسل إلى الكرامين عبيداً في أوقات متتالية دون الحصول على ثمر من الكرم، فإنه إذ كان له ابن واحد حبيب إليه أرسله إليهم أخيراً قائلاً إنهم يهابون ابني (مرقس١٢:٦) ففي كل الأوقات لم يوجد من يمثل الله تمثيلاً رسمياً كاملاً إلا المسيح كقول الرسول بولس «الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء قديماً

بأنواع وطرق كثيرة» يقول «كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنـــه ..الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره» (عبرانيين١:١-٣) كمـــا قال المسيح «أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل» (يوحنا٥:١٧)، «الذي يحبني يحبه أبي وأنا أحبه وأظهر له ذاتـــي» (يوحنـــا١٥:٢١) إذاً معنى أن المسيح ابن الله أي هو ممثل الله التمثيل الرسمي الكامل.

٣ - الرب:

ذكر عنه ذلك الاسم اكثر من ٦٥٠ مرة في العهد الجديد منـها ١٧٠ مرة في الأناجيل الأربعة وبالارتباط بهذا الاسم:

أ- رب المجد: (١كورنثوس ٢ :٨) (يعقوب ٢ :١)

ب- رب الأرباب: (رؤيا ١٧ : ١٤؛ ١٩ :١٦)

ج- رب الكل: (أعمال ١٠ :٣٦)

د- رب السبت: (متى ١٢ :٨)

ه- ربى: (فيلبي ٣ :٨)

٤ - أهيه الكائن:

«أهيه الذي أهيه»(خروج٣:١٤)،«قبل أن ..أنا كائن» (يوحنا٨:٥٨)

٥- الصخرة:

« من هو صخره سوى إلهنا »(مزمور ١٨: ٣١)، «والصخرة كانت المسيح» (١كورنثوس١٠ :٤)

ملحوظة: في (يوحنا١) نجد ١٢ اسم إلهي للمسيح

١-الكلمة ١، ١٤	٢ -النور الحقيقي٩
٣-الابن الوحيد ١٨	٤-الرب٢٣
٥-يسوع ٢٩	٦-حمل الله ٢٩
٧-يعمد بالروح القدس٣٣	٨-ابن الله٣٤ ، ٤٩
٩-ربوني المعلم٣٨	١٠-المسيح٤١
١١-ملك اسرائيل٤٩	١٢-ابن الإنسان٥١

ثالثاً : له الأعمال الإلهية

وهذا ما تم بوضوح جلي في الرب يسوع المسيح

م	العمل الإلهي	عن الله في العهد القديم	عن المسيح في العهد الجديد
١	الخالق	« إله الدهر خالق أطراف الأرض» (اشعياء ٤٠ :٢٨)	«الكل به وله قد خلق» (كولوسي١ :١٦،١٧ ،عبرانيين١ :٢، يوحنا١:٣)
٢	المحيى	« الرب يميت ويحيى» (صموئيل الأول٢ :٦)	« كما أن الآب يقيم الأموات ويحيى كذلك الابن أيضا يحيى من يشاء» (يوحنا٥:٢١)

م	العمل الإلهي	عن الله في العهد القديم	عن المسيح في العهد الجديد
٣	الديان	«لأني هناك اجلس لاحاكم جميع الأمم» (يوئيل ٣ :١٢) قارن(عبرانين١٢:٢٣)	وأعطاه سلطانا أن يدين لأنه ابن الإنسان» (يوحنا٥ :٢٧)، (متى٢٥ :٣١)
٤	المخلص	«التفتوا إلى واخلصوا» (إشعياء ٤٥ :٢٢) «ليس غيري مخلص» (إشعياء ٤٣ :١١)	«هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم» (يوحنا٤:٤٢)
٥	غافر الخطايا	« يقول الرب لأني أصفح عن إثمهم ولا اذكر خطيتهم» (أرميا٣١ :٣٤)	«يا بنى مغفورة لك خطاياك» (مرقس٢ :٥،٧،١٠)
٦	الفادي	« من يد الهاوية أفديهم » (هوشع ١٣ :١٤)	« الفداء الذي بيسوع المسيح» (روميه٣:٢٤)

م	العمل الإلهي	عن الله في العهد القديم	عن المسيح في العهد الجديد
٧	خالق الملائكة	« سبحوه يا جميع ملائكته ..لأنه أمر فخُلقت» (مزمور ١٤٨ :٢-٥)	«فانه فيه خلق الكل ما في السموات وما على الأرض .. سواء كان عروشاً... » (كولوسي١ :١٦)
٨	تسجد له الملائكة	« سبحوه يا جميع ملائكته» (مزمور١٤٨ :٢)، (مزمور١٠٣ :٢٠-٢١)	« وأيضا متى ادخل البكر إلى العالم يقول ولتسجد له كل ملائكة الله» (عبرانين ١ :٦)
٩	الراعي	« الرب راعيّ» (مزمور٢٣ :١)	« أنا هو الراعي الصالح» (يوحنا١٠ :١١)، (١بطرس ٥ :٤)، (عبرانين١٣ :٢٠)
١٠	تقدم له الصلاة	« يا سامع الصلاة إليك يأتي كل بشر» (مزمور٦٥ :٢)	«.. ويقول أيها الرب يسوع اقبل روحي ثم جثا على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم يا رب لا تقم لهم هذه الخطية» (أعمال٧ :٥٩،٦٠)

رابعا : له الصفات الإلهية

وهذا كان تماما في الرب يسوع فهو

١ - كلي القدرة :

أ- **على المرض** : شفى أصعب الأمراض (يوحنا ٥ :٨) ومن على بعد (يوحنا ٤:٥٠).

ب- **على الطبيعة** : أسكت العاصفة (مرقس٤ :٣٩-٤١؛ ٦ :٤٨-٥١).

ج- **على الخلائق غير العاقلة**: ثلاث معجزات اظهر فيها سلطانه على السمك (متى١٧ :٢٧)، (لوقا٥ :٤)، (يوحنا٢١ :٦).

د- **على تسديد الأعواز**: إشباع الجموع (متى ١٤ :١٦-٢١؛ ١٥:٣٢-٣٨) وتحويل الماء إلى خمر (يوحنا ٢ :٣-١١).

ه- **على الأرواح الشريرة** : سبعة معجزات وردت في الأناجيل.

و- **على البشر**: تأثيره على متى العشار (متى ٩ :٩) وعلى الرجل في إعداد الفصح (متى٢١:٢).

٢ - كلي العلم :

أ- **يعرف أسماء الأشخاص** دون أن يتقابل معهم: مثل بطرس (يوحنا١ :٤٢)، زكا (لوقا ١٩ :٥).

ب- **يراهم في أماكنهم وهم على بعد:** مثل نثنائيل (يوحنا١ :٤٨)

ج- **يعرف ماضي حياتهم:** مثل السامرية (يوحنا٤ :١٨)

د- **يعرف تاريخ أمراضهم:**«علم أن له زماناً كثيراً» (يوحنا٥:٦)

ه- **يعرف ما في القلوب:**«فعلم يسوع فكر قلبهم»(لوقا٩ :٤٦،٤٧)

و- **يعرف زيف المرائين:** «واحد منكم شيطان» (يوحنا ٦ :٧٠-٧١؛ ١٣:١٠؛ ١٣:٢١،٢٦).

ز- **يعرف كل المستقبل قبل حدوثه:** نعم هو الله الذي قال له بطرس «يا رب أنت تعلم كل شيء» (يوحنا ٢١ :١٧) (متى ٢١ :٢-٤؛ ٢٤:٣-٤١)، (لوقا ٢٢ :٩-١٣)، (يوحنا ٦ :٦).

٣ - كلى التواجد

أ- **في كل زمان:** قال «ها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر» (متى ٢٨ :٢٠).

ب- **في كل مكان:** قال «حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم» (متى ١٨ :٢٠).

٤ - أزلي أبدى

أ-أزلي: «في البدء (الذي لا بداءة له) كان الكلمة» (يوحنا١:١) وقال «قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن» (يوحنا٨ :٥٨).

ب- أبدى: «كنت ميتا وها أنا حي إلى ابد الآبدين» (رؤيا ١:١٨) «الكائن الذي كان والذي يأتي» (رؤيا ١:٨).

٥ ـ لا يتغير

«السموات هي عمل يديك هي تبيد ولكن أنت تبقى وكلها كثوب تبلى...فتتغير ولكن أنت أنت» (عبرانين ١:١١-١٢) «يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم والى الأبد» (عبرانين ١٣:٨) هو الله الذي قال «أنا الرب لا أتغير» (ملاخي ٣ :٦)

خامساً : له التأثير العظيم والأمجاد الإلهية

انظر كيف تم هذا مع المسيح فهو:

١- موضوع الإيمان:

قال «أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي» (يوحنا ١٤ :١) « له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا» (أعمال ١٠ :٤٣).

٢- غرض السجود:

قال للشيطان «للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد» (متى٤:١٠) ولكونه الله قبل السجود من الأبرص (متى ٨ :٢) والذي كان مولوداً أعمى (يوحنا ٩ :٣٨) والتلاميذ سواء قبل

الصليب (متى ١٤ :٣٣) أو بعد القيامة (متى ٢٨ :١٧) وتسجد له كل ملائكة الله (عبرانيين ١ :٦) وستجثو باسمه كل ركبة (فيلبي٢:١٠) (قارن مزمور ٧٢ :٩ ، اشعياء ٤٥ :٢٣ ،أعمال ١٠ :٢٥ ، ٢٦، رؤيا ١٩ :١٠).

سادسا : له القداسة الإلهية

وهذا ما تحقق في المسيح دون عداه بشهادة الأصدقاء والأعداء

١-لم يفعل خطية (بطرس الأولى ٢ :٢٢).

٢-لم يعرف خطية (كورنثوس الثانية ٥ :٢١).

٣-ليس فيه خطية (يوحنا الأولى ٣ :٥).

٤-قدوس بلا شر ولا دنس «قد انفصل عن الخطاة» (عبرانين٧:٢٦).

٥-تحدى الجميع «من منكم يبكتني على خطية» (يوحنا ٨ :٤٦)

٦-شهد عن نفسه «في كل حين افعل ما يرضيه» (يوحنا ٨:٢٩).

٧-شهد عنه الملاك «القدوس المولود منك يدعى ابن الله» (لوقا١:٣٥).

٨-«حمل بلا عيب ولا دنس» (ابطرس ١ :١٩).

٩- شهد يهوذا الخائن «سلمت دما بريئا» (متى٢٧ :٣،٤).

١٠- شهد اللص«لم يفعل شيئا ليس في محله»(لوقا ٢٣ :٤١)

١١- زوجة بيلاطس «ذاك البار» (متى ٢٧ :١٩).

١٢- بيلاطس « دم هذا البار» (متى ٢٧ :٢٤).

١٣- قائد المائة «حقا كان هذا الإنسان بار»(لوقا ٢٣ :٤٧).

١٤- الشيطان «أعرفك من أنت قدوس الله»(مرقس ١ :٢٤).

سابعاً : له سلطان بصفة خاصة على الموتى

أقام المسيح الأموات بكلمة مثل ابنة يايرس (مرقس ٥ :٢١-٤٣) ابن أرملة نايين (لوقا٧: ١١-١٧) ولعازر (يوحنا ١١) وأقام نفسه (يوحنا ٢٠: ٢-١٠).

ثامناً : أشبع جوع الناس الروحي لله

كم ظهر هذا بصورة عظيمة في المسيح فوحده الذي قال «تعالوا إلي يا جميع المتعبين وثقيلي الأحمال وأنا أريحكم» (متى١١:٢٨) ونادى «إن عطش أحد فليقبل إلي ويشرب» (يوحنا٧:٣٧) « وكان جميع العشارين والخطاة يدنون منه ليسمعوه» (لوقا ١٥ :١).

انظر (متى ٥ :٦ ، يوحنا ٤ :١٤ ، ١٤ :٢٧ ، ٦ :٣٥، ١٠ : ١٠)

تاسعاً : كلماته هي كلمات الله ذاته

كان كلامه بسلطان (لوقا٤:٣٢) وبهت الجموع من تعليمه (متى٧:٢٨) وقال «السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول» (لوقا ٢١ :٣٣) ألم يقال عنه«لم يتكلم إنسان قط هكذا» (يوحنا٧:٤٦) وتعجبوا منه (مرقس١٢:١٧) فكلماته خالدة متذكرين «كلمات الرب يسوع» (أعمال ٢٠ :٣٥).

عاشرا: ذكر عنه ما ورد عن الله في العهد القديم :

م	في العهد القديم «الله يهوه»	المسيح في العهد الجديد
١	«أنا الرب يهوه فاحص القلب ومختبر الكلى لأعطى كل واحد حسب طرقه» (إرميا ١٧ :١٠).	«أنا هو الفاحص الكلى والقلب وسأعطى كل واحد منكم حسب أعماله» (رؤيا ٢ :٢٣).
٢	«أنا الأول والآخر» (إشعيا٤٨:١٢)، (إشعيا٤٤:٦).	«أنا هو الأول والآخر» ٤مرات (رؤيا١ :١١؛١٧، ٢ :٨، ٢٢ :١٣).

م	في العهد القديم «الله يهوه»	المسيح في العهد الجديد
٣	يقول عن الله «من صعد إلى السموات ونزل» (أمثال٣٠ :٤).	«ليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء» (يوحنا ٣ :١٣).
٤	«صعدت إلى العلاء سبيت سبيا أيها الرب الإله» (مزمور٦٨:١٨).	«صعد إلى العلاء سبى سبيا وأعطي الناس عطايا» (أفسس ٤ :٨).
٥	« سبحوه يا جميع ملائكته » (مزمور١٤٨ :٢).	«تسجد له كل ملائكة الله» (عبرانين١:٦).
٦	« لي تجثو كل ركبة» (اشعياء ٤٥ :٢٢ ، ٢٣).	«تجثو باسم يسوع كل ركبة» (فيلبي٢ :١٠-١١)، (روميه١٤ :١١).
٧	«الله جالس على الكرسي العالي» (اشعياء ٦ :١-١٠).	«قال أشعياء هذا حين رأى مجده وتكلم عنه» (يوحنا ١٢ :٣٨-٤١).

فهل تقـــول معـــي ومـــع تومـــا قديمـــا - ربـــي وإلـــهي (يوحنا٢٠:٢٨) ؟!

الاختبار الخامس - أساسيات مسيحية

أولا :اختر افضل إجابة :-

١-نعرف أن المسيح ذات جوهر الله من:

أ-عبرانيين ١٠ :٥-٧ ب- أعمال ٣ :١٥

ج- عبرانيين ١ :٣

٢-قال عن الرب يسوع لم يفعل شيء ليس في محله:

أ- قائد المائة ب- بيلاطس

ج-اللص التائب

٢-ورد عن المسيح اسم الله معنا في:

أ-متى ١ :٢٣ ب- اشعياء ٧ :١٤

ج- يوحنا ٢٠ :٢٨

٤- كون أن الرب يسوع هو الخالق هذا يؤكد أن:

أ- له الأسماء الإلهية ب- له الأعمال الإلهية

ج- له القداسة الإلهية

١-قال للمسيح أعرفك من أنت قدوس الله :

أ-الشيطان ب- روجة بيلاطس

ج- الملاك

ثانيا : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو علامة (X) أمام الخاطئة :-

٦- لأن المسيح ليس له أب أرضي فهو إنسان عادي نظير آدم الذي لم يكن له أب أرضي.

٧- المسيح هو الله الظاهر في الجسد فهو أشبع جوع الناس الروحي ونادى أن عطش أحد فليقبل إلى ويشرب (يوحنا ٧ :٣٧).

٨- المسيح كُلي العلم لأنه يرى البشر في أماكنهم وهم على بعد مثلما رأى نثنائيل.

٩- في (يوحنا ٣ :١٣) قال المسيح "ليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء" وهذا ما ورد عن الله يهوه في (مزمور ٦٨ :١٨).

١٠- لأن المسيح هو الله الظاهر في الجسد لذلك صلى إليه القديس إستفانوس في (أعمال ٧ :٥٩-٦٠).

الدرس السادس

حقيقة موت المسيح

مات من أجل خطايانا حسب الكتب

أولاً : مشكلة الخطية.

ثانياً : الصليب والبدلية.

ثالثاً : الدم والحتمية.

أولا: مشكلة الخطية

١- الخطية ومعانيها:

الخطية كلمة ما أبشعها، عندما أراد الرسول بولس أن يعرفها لم يجد إلا نفس الكلمة ليصف بها الخطية إذ قال «الخطية خاطئة جدا» (روميه ٧:١٣). والخطية ليست فقط الإساءة إلى الآخرين بالقتل والسرقة والاغتصاب، لكن معنى الخطية في نظر الله أكثر من ذلك بكثير.

ولكي تدرك شناعة الخطية **إليك بعض معانيها:**

١- **الخطأ أو الانحراف عن الهدف**: فمكتوب «إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله» (روميه ٣:٢٣). فالهدف أن نمجد الله الذي قال عن الإنسان «لمجدي خلقته » (اشعياء ٤٣:٧)، فالخطية إذن خطأ ضد مجد الله.

٢- **التعدي**: «كل من يفعل الخطية يفعل التعدي» (١يوحنا ٣:٤).

٣- **خيانة الله**: «خان الرب من أجل كلام الرب الذي لم يحفظه» (١أخبار ١٠:١٣).

١-**إهانة الله**: «لماذا أهان الشرير الله؟ » (مزمور ١٠:١٣).

٥- **احتقار الله**: «فأين هيبتي - قال رب الجنود - أيها الكهنة المحتقرون اسمي» (ملاخي ١:٦).

٦- **التمرد على الله:** «دنهم يـــا الله ٠٠٠لأنـــهم تمـــردوا عليـــك» (مزمور٥:١٠).

٧- **عداوة الله:** «كنتم قبلا أجنبيين وأعداء في الفكر وفي الأعمـــال الشريرة» (كولوسي ١:٢١) (انظر أيوب ٢١:١٤)، الخطية أخطر مما تتصور لأنها ضد الله الخالق العظيم جل جلاله.

٨- **عدم فعل الحسن:** فمن يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل فذلـــك خطية له» (يعقوب ٢: ١٧).

٢- الخطية ونتائجها:

إذ تنظر إلى كل ما في العالم من شقاء وآلام وأحزان وحـــروب وإدمان وأمراض وبيوت وقلوب محطمة ... اعرف أن هذه وأكـــثر منها جدا هي بعض نتائج الخطية التي دخلت إلـــى العـــالم منـــذ أن عصى أبوينا وصية الله في (تكوين ٣). وهذه بعض النتائج المريعة للخطية كما نجدها في أصحاح السقوط:

١-الخوف وعدم الأمان (تكوين ٣:١٠).

٢-العري والهوان (تكوين ٣:١١).

٣-العداوة وحروب الشيطان (تكوين ٣:١٥).

٤-المرض والأحزان (تكوين ٣:١٦).

٥-اللعنة حلت على الأكوان (تكوين ٣:١٧).

٦-الشوك وآلام الإنسان (تكوين ٣:١٨)

٧-الموت وله ثلاثة معان:

- الموت الجسدي: انفصال الروح عن الجسد (تكوين٣:١٦) (يعقوب٢:٢٦).
- الموت الأدبي: الانفصال عن الله السند (تكوين٣:٢٣) (لوقا١٥:٢٤).
- الموت الأبدي: العذاب في الجحيم للأبد (تكوين٣:٢٤) (رؤيا٢٠:١٤).

٣- الخطية وأجرتها:

حدد الله لآدم عقوبة التعدي على أقواله، وهو الموت، "يوم تأكل منها موتاً تموت" (تكوين ٢:١٧)، ثم عاد وكرر الأجرة على فم حزقيال "النفس التي تخطئ هي تموت" (حزقيال ١٨:٤)، ثم في العهد الجديد «أجرة الخطية هي موت» (روميه ٦:٢٣) وكما رأينا في نتائج الخطية، فالموت يقصد به الجسدي والأدبي والأبدي.

٤- الخطية وفشل الأعمال الصالحة في علاجها:

منذ أن سقط الإنسان حاول علاج الخطية بالأعمال الصالحة «فانفتحت أعينهما وعلما أنهما عريانان فخاطا أوراق تين وصنعا

لأنفسهما مآزر» (تكوين ٣:٧). لكن للأسف لم تصلح لعلاج الخطية ونتائجها أمام الله إذ وهما لابسان مآزر وورق التين أجاب آدم الله وهو مختبئ -مع امرأته- من وجه الرب: «سمعت صوتك في الجنة فخشيت لأني عريان فاختبأت» (تك٣:٨-٩) عريان رغم أنه يلبس المآزر التي صنعها، فلم تستطع ستره، واستمر الحال مع قايين إذ حاول علاج الخطية وإرضاء الله بثمار الأرض ولكن فشل طريق قايين في إرضاء الله وعلاج الخطية (تكوين ٤:١١)، « ويل لهم لأنهم سلكوا طريق قايين» (يهوذا ١١) وحتى يومنا هذا يسلك الكثيرون طريق قايين في محاولة علاج الخطية بالأعمال الصالحة ولكن دون جدوى. لماذا لا تصلح الأعمال الصالحة بدون عمل المسيح على الصليب في علاج مشكلة الخطية؟.

الإجابة هي:

١- حتى وإن وجدت أعمال صالحة فهي لا تصلح في علاج الخطية لأنها نابعة من إنسان خاطئ. مثلا: هل تقدر أن تقبل وتأكل تفاحة جميلة مقدمة لك من يد إنسان مصاب بالدمامل أو الأوبئة الخطيرة؟ وكيف يمكن لله أن يقبل أعمالاً من إنسان نجس وميت بالخطية (اشعياء ١: ٥-٦؛ ١٣-١٥)؟.

٢-أجرة الخطية هي موت (روميه ٦:٢٣) وليس أعمالاً صالحة؛ فمثلا:

لا يصلح أن تبرئ المحكمة القاتل مقابل أن يتعهد بأن يبني مستشفى أو ملجأ أيتام!! هكذا لا تصلح الأعمال الصالحة أن تكون كافية لدفع أجرة الخطية التي هي الموت.

٣- مهما عظمت الأعمال الصالحة فهي محدودة لأنها صادرة من إنسان محدود، أما الخطية فوجهت ضد الله غير المحدود. «خيوطهم لا تصير ثوبا ولا يكتسون بأعمالهم» (إشعياء ٥٩:٦)

٤- الأعمال الصالحة (إن استطعنا عملها) ليست تفضلاً منا على الله بل هي واجب والتقصير يستحق العقاب (لوقا ١١:١٠)

٥-من يدعي أنه يعمل أعمال صالحة دائما أعماله ناقصة لأن الإنسان ضعيف ونجس «كثوب عدة (خرق نجسة) كل أعمال برنا» (اشعياء٦٤:٦). إذن فطريق الأعمال الصالحة لعلاج الخطية قد فشل تماما.

٥- الخطية والذبائح الحيوانية:

أمر الله بتقديم الذبائح الحيوانية في العهد القديم. بل كان الله نفسه هو أول من قدم ذبيحة حيوانية لستر عري آدم وحواء، عندما «صنع (وليس خلق) الرب الإله لآدم وامرأته أقمصة من جلد وألبسهما» (تكوين٣:٢١). ولكن هل تكفي الذبائح الحيوانية لعلاج الخطية؟

يجيب الرسول بولس بالوحي المقدس «لا يمكن أن دم ثيران وتيوس يرفع خطايا» (عبرانيين ١٠:٤) لأن الحيوانات والطيور المحدودة والتي تباد لا يمكن أن تفدي الإنسان الخالد وتنقذه من الموت الأبدي. إذن لماذا أمر الله بتقديمها في العهد القديم؟.

١- ليظل ذكر الخطية مرسوم أمام ذهن وضمير الشعب ليتعلموا كراهية الله للخطية« فيها كل سنة ذكر خطايا» (عبرانيين ١٠:٣) .

٢- ليتعلموا أن قضاء الله على الخطية هو الموت وليس أقل من ذلك « أجرة الخطية هي موت» (روميه ٦:٢٣).

٣- ليتعلموا أن الله عنده طريقة لرفع الخطية سيظهرها في المستقبل « لأنه جعل الذي لم يعرف خطية خطية -ذبيحة- لأجلنا» (٢كورنثوس ٥:٢١).

٤- كانت كل هذه الذبائح بتفاصيلها رمز لذبيحة المسيح المعروف سابقاً قبل تأسيس العالم (١بطرس ١: ١٨-٢٠) .

٥-هذه الذبائح بررت من قدمها بإيمان في العهد القديم « بالإيمان قدم هابيل لله ذبيحةً» (عبرانيين ١١:٤) لأنها تشير إلى ذبيحة المسيح. فالعملة المالية الورقية تكتسب قيمتها من أنها لها رصيد من الذهب في البنك المركزي في الدولة، هكذا كانت الذبائح مقبولة عند الله على رصيد دم المسيح الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه من أجل الصفح عن الخطايا السالفة بإمهال الله (روميه ٣:٢٥).

ثانياً : الصليب والبدلية

رأينا أن الأعمال الصالحة لا تصلح، والذبائح لا تكفي لأنها مجرد رمز للذبيحة العظيمة. هكذا يمكننا من الكتاب المقدس أن نستخلص الشروط التي يجب توافرها في الفادي الذي يفدي البشر:

١- شروط الفادي

١- يجب أن يكون خاليا من الخطية وإلا احتاج لمن يموت بدلا عنه .

٢- أن لا تقل قيمته عن الإنسان. لهذا لا تصلح الذبائح الحيوانية.

٣- يجب أن تكون قيمته أكبر من قيمة كل البشر معا لأنه سيفدي كثيرين فلا يصلح أن يكون إنسان عادي لأن أي إنسان محدود.

٤- يجب أن لا يكون مخلوقا، لأن المخلوق حياته ونفسه ليست ملكه بل ملك خالقه، ولهذا فالملائكة لا يصلحون لأنهم أرواح مخلوقة.

٥- يتحتم أن يكون إنسان لينوب عن البشر. ومن المنطقي والطبيعي أن هذه الشروط لا يمكن توافرها إلا في الرب يسوع المسيح الله الذي ظهر في الجسد (١تيموثاوس ٣:١٦).

٢- لماذا الصليب؟

■ الصليب والإله العجيب:

في الصليب فقط يمكن أن نتلاقى طبيعة والله وصفاته معا:

١- **صدق الله:** «أتظن أني لا أستطيع الآن أن أطلب إلى أبي فيقدم لي أكثر من اثني عشر جيشاً من الملائكة.فكيف تُكملُ الكتب أنه هكذا ينبغي أن يكون»(متى ٢٦:٥٣-٥٤)، (لوقا٢٤:٢٥)

٢- **عدل الله:** «الرحمة والحق التقيا . البر والسلام تلاثما» (مزمور ٨٥:١٠)، «لإظهار بره في الزمان الحاضر ليكون باراً ويبرر من بالإيمان بيسوع» (روميه ٣:٢٦)، لهذا احتمل المسيح آلام جسدية ونفسية وكفارية.

٣-**محبة الله:**

- **الآب** « لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية » (يوحنا٣:١٦)، (روميه٨:٣٢) (ايوحنا٤:٨-١٠).
- **الابن** «.. أحب المسيح الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها» (أفسس٥:٢٥)، (يوحنا ١٣:١؛ ١٥:١٣).
- **الروح القدس** « فكم بالحري يكون دم المسيح الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا **عيب** .. » (عبرانيين ٩:١٤).

٤-**قداسة الله:** «وهذا نادى ذاك و قال قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الأرض» (إشعياء ٦:٣-٨)، (مزمور ٢٢: ٣).

٥-**مجد الله:** «فلما خرج قال يسوع الآن تمجد ابن الإنسان وتمجد الله فيه» (يوحنا ١٣:٣١)، (مزمور ٩٦:٤-٦).

٦-**حكمة الله:**« وأما للمدعوين يهودا و يونانيين فبالمسيح قوة الله وحكمة الله» (اكورنثوس ١:٢٤؛ ٢:٧-١٠).

٧-**قوة الله:** فان كلمة الصليب عند الهالكين جهالة وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله (اكورنثوس ١:١٨).

- **الصليب وإبليس الرهيب:**

في الصليب تمت نصرة الرب على الشيطان

- **الصليب وشري المعيب:**

في الصليب فقط كل الكفاية لحياة المسيحي الحقيقي:

١- **شناعة خطيتي:** «لأن أجرة الخطية هي موت وأما هبه الله فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا» (روميه ٦:٢٣).

٢- **فساد بشريتي:** (بيلاطس، هيرودس، الجنود، الشعب والكهنة)

٣- **فشل محاولتي:** « لست أبطل نعمة الله. لأنه إن كان بالناموس بر فالمسيح إذاً مات بلا سبب » (غلاطيه ٢:٢١)، (روميه ٧: ١٤).

٤- **من العالم حريتي:** « وأما من جهتي فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به قد صلب العالم لي وأنا للعالم» (غلاطيه ٦:١٤) .

٥- **من الجسد حريتي:** « مع المسيح صلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا في فما أحياه الآن في الجسد فإنما أحياه في الإيمان إيمان ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي» (غلاطيه ٢:٢٠)، (روميه ٦:٦).

٦- **على الشيطان نصرتي** :« وهم غلبوه بدم الخروف و بكلمة شهادتهم و لم يحبوا حياتهم حتى الموت» (رؤيا ١٢:١١).

٧- **مكان تضحيتي:** « لكن ما كان لي ربحا فهذا قد حسبته من أجل المسيح خسارة. بل أني أحسب كل شيء أيضاً خسارة من أجل فضل معرفة المسيح يسوع ربي الذي من أجله خسرت كل الأشياء وأنا احسبها نفاية لكي أربح المسيح» (فيلبي ٣:٧-١١)، أنظر (لوقا١٤:٢٧)، (لاويين ١٤:٥)، (عدد ١٩:٩).

ثالثا: الدم والحتمية

بعد أن عرفنا الصليب والبدلية هذه بعض بركات دم الرب يسوع حسب ورودها في العهد الجديد :

١- **الكفارة:** «الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه لإظهار بره» (روميه ٣:٢٥).

٢- **التبرير:** « فبالأولى كثيرا ونحن متبررون الآن بدمه نخلص به من الغضب» (روميه ٥:٩).

٣- **غفران الخطايا:** «الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا» (أفسس ١:٧).

٤- **القرب:** «الآن في المسيح يسوع أنتم الذين كنتم قبلا بعيدين صرتم قريبين بدم المسيح» (أفسس٢:١٣).

٥- **الصلح:** «وأن يصالح به الكل لنفسه عاملا الصلح بدم صليبه» (كولوسي١:٢٠) .

٦- **تطهير الضمير:** «فكم بالحري يكون دم المسيح الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب يطهر ضمائركم من أعمال ميتة لتخدموا الله الحي» (عبرانيين ٩:١٤).

٧-**الدخول إلى الأقداس:** «فإذ لنا أيها الإخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع» (عبرانيين ١٠:١٩).

٨- **التقديس**: «لذلك يسوع أيضا لكي يقدس الشعب بدم نفسه تألم خارج الباب» (عبرانيين ١٣:١٢).

٩- **الفداء**: «عالمين أنكم افتديتم لا بأشياء تفني بفضة أو بذهب بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح» (١بطرس١:١٨).

١٠- **التطهير**: «دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية» (١يوحنا ١:٧).

١١- **التغسيل**: «الذي أحبنا وقد غسلنا من خطايانا بدمه» (رؤيا١:٥).

١٢- **الشراء**: «لأنك ذبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة» (رؤيا ٥: ٩).

١٣- **تبييض الثياب**: «وقد غسلوا ثيابهم وبيضوا ثيابهم في دم الخروف» (رؤيا ٧:١٤).

١٤- **النصرة على الشيطان**: «وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم» (رؤ١٢:١١).

الاختبار السادس – أساسيات مسيحية

أولا :اختر افضل إجابة :-

١- الخطية خاطئة جداً في :

أ- روميه ٢٣:٦ ب- روميه ١٣:٧

ج- روميه ٢٥:٣

٢- أجرة الخطية هي:

أ- أعمال صالحة ب- ذبائح حيوانية

ج- الموت

٣- دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية فالخطية هنا ترى:

أ- كقذارة روحية. ب- كوباء أو نجاسة.

ج- عبودية.

٤- الموت الأدبي:

أ- انفصال الروح عن الجسد. ب- الانفصال عن الله السند

ج- الطرح في الجحيم إلى الأبد.

٥- يقول الخطاة لله ابعد عنا وبمعرفة طرقك لا نسر

أ- حزقيال ٤:١٨ ب- ١أخبار ١٨:١٠

ج- أيوب ١٤:٢١

ثانيا : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو علامـــة (X) أمام العبارة الخاطئة :-

٦- تقديم الذبائح الحيوانية هي طريق قايين ولم يأمر به الله .

٧- في الصليب فقط يمكن أن تتلاقى كل صفات الله وطبيعته معا.

٨- هابيل هو أول من قدم ذبيحة حيوانية .

٩- كانت هناك أكثر من طريقة لخلاص الإنسان لكـــن اختـــار الله الصليب ليظهر محبته .

١٠- من شروط الفادي أن تكون قيمته أكبر من قيمة كل البشر معا وأن يكون إنسان في ذات الوقت لينوب عن البشر.

الدرس السابع

حقيقة قيامة المسيح

وقام من الأموات في اليوم الثالث

أولاً: شهادات عن قيامة المسيح

ثانياً: أدلة على قيامة المسيح

ثالثاً : نبوات ورموز عن قيامة المسيح

رابعاً : نتائج قيامة المسيح

أولا: شهادات عن قيامة المسيح

قيامة الرب يسوع من الأموات حق جوهري من حقائق الإنجيل وانه قام في اليوم الثالث حسب الكتب (١كورنثوس١٥ :٤).

أ- شهادة المسيح قبل الصليب

١-**بعد التجلي:** « وفيما هم نازلون من الجبل أوصاهم أن لا يحدثوا أحدا بما ابصروا إلا متى قام ابن الإنسان من الأموات» (مرقس ٩: ٩).

٢-**بعد شهادة بطرس له:** «أنت هو المسيح ابن الله الحي» (متى ١٦ :١٦).

٣-**في سيره في الجليل:** « فيقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم فحزنوا جدا » (متى ١٧: ٢٣).

٤-**في صعوده الأخير لأورشليم:** ها نحن صاعدون إلى أورشليم و ابن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة و الكتبة فيحكمون عليه بالموت» (متى ٢٠ :١٨-١٩).

٥-**في حديثه عن هيكل جسده:** «أجاب يسوع و قال لهم انقضوا هذا الهيكل و في ثلاثة أيام أقيمه» (يوحنا ٢: ١٩).

٦-**في حديثه عن نفسه كالراعي الصالح:** «ليس أحد يأخذها مني بل أضعها أنا من ذاتي لي سلطان أن أضعها و لي

سلطان أن آخذها أيضاً - القيامة مـــن الأمـــوات - هـــذه الوصية قبلتها من أبي» (يوحنا ١٠ :١٨)

٧-قبل إقامة لعازر «أنا هو القيامة والحياة» (يوحنا ١١ :٢٥)

٨-في الطريق للصليب قال« بعد قيـــامي (مـــن الأمـــوات) » (متى٢٦:٣٢)

ب- **شهادة المسيح بعد القيامة:** ظهوراته وحديثه مع:

١-المجدلية (يوحنا ٢٠ :١١-١٨).

٢- مريم أم يعقوب وسالومه (متى ٢٨ :١-٩).

٣- بطرس (١كورنثوس ١٥ :٥).

٤-تلميذي عمواس (لوقا ٢٤ :١٣-٢٥).

٥-التلاميذ بدون توما (لوقا٢٤:٣٦-٤٦)، (يوحنا٢٠:١٩-٢٥)

٦- توما بعد ٨ أيام (يوحنا ٢٠ :٢٦ -٢٨).

٧-أكثر من ٥٠٠ شخص (١كورنثوس ١٥: ٦).

٨- بطرس على بحيرة طبرية (يوحنا ٢١ :١-٢٣).

٩- يعقوب (١كورنثوس ١٥ :٧).

١٠- التلاميذ في الجليل (متى ٢٨ :١٦-٢٠).

١١- التلاميذ بعد ٤٠يوم (أعمال ١ :٤-٨).

١٢- التلاميذ في الصعود (لوقا ٢٤ :٤٦)، (أعمال ١ :١٠-١١).

ج- شهادة كتبة الوحي في العهد الجديد:

١-الأناجيل الأربعة (متى ٢٨)، (مرقس ١٦)، (لوقا ٢٤)، (يوحنا٢٠، ٢١)

٢-الرسول بطرس (أعمال ١:٢٢؛ ٢:١٤-٣٢؛ ٣:١٢-١٥؛ ٤:١٠-٣٣؛ ١٠:٤١ -٤٣)، (ابطرس ١:٣-٢١؛ ٣ :٢٢).

٣-الرسول بولس: انظر عشرات الآيات كتبها الرسول بولس عن قيامة المسيح سنذكرها في حديثنا عن نتائج القيامة.

٤-الرسول يوحنا (رؤيا ١ :٤؛ ٢ :٨).

ثانياً : أدلة على قيامة المسيح

أ- أدلة تاريخية :

١- يقين المسيحيين بقيامة المسيح منذ القرون الأولى: قال القديس بوليكاربوس من ينكر قيامة المسيح فهو من اتباع الشيطان. وقال القديس ايريناس نحن نحتفل بقيامة المسيح في اليوم الأول من كل أسبوع (يوم الأحد).

٢- مجمع نيقية: سنة ٣٢٥ حضره ٣١٨ أسقف من كل العالم حيث وضعوا قانون الإيمان الذي فيه «وقام من بين الأموات في اليوم الثالث».

٣- **تخصيص يوم الأحد للعبادة:** فقد قال القديس اغناطيوس «يوم الأحد هو الذي نهضت فيه حياتنا بواسطة قيامة المسيح»

٤- **عيد القيامة:** بالرغم من أن كل أيام المؤمن المسيحي أعياد (١كورنثوس٥:٧) إلا أن المسيحيين منذ القرون الأولى يعيدون بعيد القيامة ولقد ذكر أوسيوس المؤرخ الشهير في القرن الرابع أن أسقف ازمير زار أسقف روما سنة ١٦٠م لتحديد موعد لعيد القيامة.

٥- **التحية المسيحية القديمة** منذ القرون القديمة «بي خرستوس انستى» معناها المسيح قام وجوابها «اليثيوس آنستى» «حقا قام».

ب- أدلة أثرية :

١- القبر الفارغ والموجود حتى الآن.

٢- المخطوطات التي تؤكد صدق الكتاب المقدس وبالتالي صدق القيامة.

٣- الصور والنقوش القديمة منذ القرون الأولى تحكى قصة الصلب والدفن والقيامة.

٤-المعموديات الموجودة في الكنائس الأثرية منذ القرن الأول «المعمودية والقيامة» «فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى

كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن أيضا في جدة الحياة» (روميه ٦ :٤، ٥)

ج-أدلة عـقلية :

١-شجاعة التلاميذ حتى الاستشهاد، قارن خوفهم قبـل القيامـة (يوحنا ٢٠:١٩) مع (سفر الأعمال)

٢- إصرارهم على الشهادة بالقيامة رغم الاضطهاد

٣- تعليمهم بان القيامة أساس الإيمان المسيحي

٤- شهادة بعض علماء اليهود والاعتراف بأدلتها القديمـة مثـل الحبر اليهودي كولزنر في كتابه [يسوع الناصري] قال مـن المحال أن نفترض وجود خدعة في قيامة المسيح لأنه لا يعقل أن تظل خدعة ١٨ قرن (لأن كولزنر عاش في القرن التاسـع عشر)

د- أدلة روحـية :

١- ولادة المسيح من عذراء: يؤكـد أنـه الـرب مـن السـماء (١كورنثوس١٥:٤٧) فمن الطبيعي انه يقوم ثم يصعد إلى السماء

٢- المسيح هو القيامة والحياة (يوحنا١١:٢٥)، رئيـس الحيـاة (أعمال٣:١٥)

٣- إقامته للموتى بلاهوته (مرقس ٥، لوقا ٧، يوحنا ١١).
٤-كفاية عمله على الصليب وإكماله للعمل : « الذي أُسلم من أجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا» (روميه ٤ :٢٥).
٥-نتائج القيامة حتمية لعظمة المسيح وعظمة عمله وسوف نذكرها تفصيلياً عند الحديث عن نتائج قيامة المسيح.

ثالثاً: نبوات ورموز في العهد القديم عن قيامة المسيح

١-استقرار الفلك على جبال أراراط في اليوم ١٧/ ٧ (شهر أبيب):
ولأن خروف الفصح ذبح في يوم ١٤ من هذا الشهر الذي أصبح أول شهر في السنة بعد هذا (خروج ١٢:١،٢) أي أن الفلك استقر بعد ذبح الفصح بثلاثة أيام بالنسبة للشهر ولأن المسيح صُلب في هذا اليوم ١٤ من أبيب (يوحنا ١٨:٢٨) يكون اليوم الذي قام فيه هو نفسه يوم استقرار الفلك ١٧ أبيب.
ما أعجب كلمة الله «.. فكرز للأرواح التي في السجن . إذ عصت قديما حين كانت أناة الله تنتظر مرة في أيام نوح إذ كان الفلك يبنى الذي فيه خلص قليلون أي ثماني أنفس بالماء. الذي مثاله يخلصنا نحن الآن أي المعمودية لا إزالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح» (١بطرس٣ :١٩ -٢٢).

٢-الكبش الذي قُدم بدل اسحق: (تكوين ٢٢) ونرى في اسحق وجهان للصليب والقيامة. الكبش صورة للمسيح في موته واسحق صورة له في قيامته «بالإيمان قدم إبراهيم إسحق ... إذ حسب أن الله قادر على الإقامة من الأموات أيضاً. الذين منهم أخذه أيضاً في مثالٍ» (عبرانيين١١:١٧-١٩)

٣- عصفورا التطهير: (لاويين ١٤ :١-٨) العصفور الذي يذبح صورة للمسيح في موته والذي يطلق ويطير صورة له في قيامته

٤- ترديد حزمة الباكورة: (لاويين٢٣:١١) في غد السبت بعد الفصح أي يوم الأحد نفس اليوم الذي قام فيه المسيح حرفياً والمسيح مات كحبة الحنطة « الحق الحق أقول لكم إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض و تمت فهي تبقى وحدها ولكن إن ماتت تأتى بثمر كثير» (يوحنا ١٢ :٢٤) وفي قيامته هو باكورة للراقدين (١كورنثوس١٥ :٢٠).

٥- عصا هارون التي أفرخت: (عدد١٧: ٨) العصا الجافة صورة لموت المسيح وإذ أفرخت وأزهرت وأنضجت لوزا (باكورة الأشجار في الاخضرار كل عام) صورة لقيامة المسيح كرئيس الكهنة (عبرانيين٧:١٦).

٦-خروج يونان من بطن الحوت: وقد اقتبس يسوع هذا الرمز «.. فأجاب وقال لهم جيل شرير وفاسق يطلب آية ولا تعطى

له آية إلا آية يونان النبي لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام و ثلاث ليال هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال (متى١٢:٣٨-٤٠).

٧- **خروج يوسف من السجن إلى المجد:** (تكوين ٤١:٤٧-٥٧) صورة للآلام التي للمسيح بالصليب والأمجاد التي بعدها (بعد القيامة) (١بطرس١:١١).

٨- **جسده لم ير فساداً :** « لأنك لن تترك نفسي في الهاوية. لن تدع تقيك يرى فساداً » (مزمور١٦ :١٠) ،يقتبسها الرسول بطرس «فإذ كان نبياً وعلم ان الله حلف له بقسم أنه من ثمرة صلبه يقيم المسيح حسب الجسد ليجلس على كرسيه. سبق فرأى و تكلم عن قيامة المسيح إنه لم تترك نفسه في الهاوية ولا رأى جسده فسادا» (أعمال٢:٣٠-٣١).

ويقتبسها الرسول بولس «ولذلك قال أيضاً في مزمور آخر لن تدع قدوسك يرى فساداً» (أعمال١٣: ٣٥).

٩- **نتيجة للقيامة:** «أخبر باسمك إخوتي . في وسط الجماعة أسبحك» (مزمور٢٢: ٢٢)، « قائلاً أخبر باسمك إخوتي وفي وسط الكنيسة أسبحك » (عبرانيين ٢ :١٢).

١٠- **يرى نسلاً :** «أما الرب فسر بان يسحقه بالحزن ان جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلا تطول ايامه ومسرة الرب بيده تنجح، من تعب

نفسه يرى ويشبع وعبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين وآثامهم هو يحملها» (إشعياء٥٣: ١٠-١١) يشير إلى شبع الرب بعمله بعد القيامة.

١١- « يحيينا بعد يومين في اليوم الثالث يقيمنا» (هوشع ٦ :٢).

رابعاً : نتائج قيامة المسيح

أ- بالنسبة للمسيح نفسه:

١- تبرهن أنه المسيح: "أيها الرجال الإخوة يسوغ أن يقال لكم جهارا عن رئيس الآباء داود أنه مات ودفن وقبره عندنا حتى هذا اليوم فإذ كان نبيا وعلم أن الله حلف له بقسم أنه من ثمرة صلبه يقيم المسيح حسب الجسد ليجلس على كرسيه سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح ... فيسوع هذا أقامه الله ونحن جميعا شهود لذلك" (أعمال ٢ :٢٩-٣٢).

٢-تبرهن أنه الرئيس والمخلص: « إله آبائنا أقام يسوع الذي أنتم قتلتموه معلقين إياه على خشبه هذا رفعه الله بيمينه رئيساً ومخلصاً » (أعمال٥:٣٠) لهذا «لأنك أن اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات خلصت» (روميه٩:١٠)

٣-**تبرهن أنه الديان:** «لأنه (الله) أقام يوما هو فيه مزمع أن يدين المسكونة بالعدل برجل قد عينه مقدما للجميع إيمانا إذ أقامه من الأموات» (أعمال ١٧ : ٣١) ومن هو الذي يدين؟ «المسيح هو الذي مات بل بالحري قام أيضا الذي هو أيضا عن يمين الله» (روميه ٨ :٣٤).

٤-**تعين ابن الله:** «تعين ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الأموات» (روميه ١ : ٤)

٥-**حصل على المجد:** «كما أقيم المسيح بمجد الآب» (روميه٦:٤)
«الله الذي أقامه من الأموات وأعطاه مجداً» (١بطرس١:٢١)

٦-**تبرهن أنه سيد** : «لأننا إن عشنا فللرب نعيش وإن متنا فللرب نموت فإن عشنا وإن متنا فللرب نحن لأنه لهذا مات المسيح وقام وعاش لكي يسود على الأحياء والأموات» (روميه ١٤ : ٨ -٩) «لأن محبة المسيح تحصرنا. إذ نحن نحسب هذا أنه إن كان واحد قد مات لأجل الجميع فالجميع إذاً ماتوا وهو مات لأجل الجميع كي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم بل للذي مات لأجلهم وقام» (٢كورنثوس ٥ :١٣ -١٥).

٧-**تبرهن أنه الراعي العظيم:** «وإله السلام الذي أقام من الأموات راعي الخراف العظيم ربنا يسوع بدم العهد الأبدي ليكملكم في كل عمل صالح لتصنعوا مشيئته عاملا فيكم ما يرضى أمامه

بيسوع المسيح الذي له المجد إلى أبد الآبدين آمين» (عبرانيين ١٣ :٢٠-٢١)

ب- بالنسبة للمؤمنين :

١-**التبرير**: «الذي أُسلم من أجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا» (روميه٤:٢٥)

٢-**السلوك في الحياة الجديدة**: «كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن أيضا في جدة الحياة» (روميه ٦ :٤) «والله قد أقام الرب وسيقيمنا نحن أيضاً بقوته ألستم تعلمون أن أجسادكم هي أعضاء المسيح» (١كورنثوس٦:١٤)، « فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من الأموات هكذا نسلك نحن أيضا في جدة الحياة» (روميه ٦ :٤) «مدفونين معه بالمعمودية التي فيها أقمتم أيضا معه بإيمان عمل الله الذي أقامه من الأموات» (كولوسي٢:١٢) «المعمودية. لا إزالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح» (١بطرس ٣ :٢١).

٣-**الثمر لله**:«يا اخوتي أنتم أيضاً قد متم للناموس بجسد المسيح لكي تصيروا لآخر للذي قد أقيم من الأموات لنثمر لله» (روميه ٧:٤).

٤-**أساس الإنجيل:** «أعرفكم أيها الاخوة بالإنجيل ٠٠٠ فإنني سلمت إليكم في الأول ما قبلته أنا أيضا أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب وأنه دُفن وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب» (اكورنثوس ١٥ :١-٥).

ويفترض الرسول«إن لم يكن المسيح قد قام» (١كورنثوس ١٥:١٢-٢٠) **فتكون النتيجة :**

- باطلة كرازتنا
- باطل أيضا إيمانكم
- نوجد نحن أيضا شهود زور لله لأننا شهدنا من جهة الله انه أقام المسيح وهو لم يقمه
- إن لم يكن المسيح قد قام فباطل إيمانكم
- أنتم بعد في خطاياكم
- إذا الذين رقدوا في المسيح أيضا قد هلكوا
- إن كان لنا في هذه الحياة فقط رجاء في المسيح فإننا أشقى جميع الناس

٥-**الانتصار على الضيق:** «عالمين أن الذي أقام الرب يسوع سيقيمنا نحن أيضا" (٢كورنثوس ٤ :١٤) «كان لنا في أنفسنا حكم الموت لكي لا نكون متكلين على أنفسنا بل على الله الذي يقيم من الأموات» (٢كورنثوس ١:٩)

«اذكر يسوع المسيح المقام من الأموات من نسل داود بحسب إنجيلي» (٢تيموثاوس ٢:٨).

٦-**أساس القوة:** يصلي الرسول بولس لأجل المؤمنين أن يعلموا «ما هي عظمة قدرته (الله) الفائقة نحونا نحن المؤمنين حسب عمل شدة قوته الذي عمله في المسيح إذ أقامه من الأموات وأجلسه عن يمينه في السماويات» (أفسس١ :١٩،٢٠)، وقمة آماله في «لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه ... لعلى أبلغ إلى قيامة الأموات» (فيلبي٣:١٠) ، «وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع ونعمة عظيمة كانت على جميعهم» (أعمال ٤:٣٣)، أنظر (أعمال ١:٢٢، ٤ :٢، ١٠ :٤١، ٢٦ :٨)

٧-**الجلوس في السماويات:** «أقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات في المسيح » (أفسس ٢ :٦)

٨- **طلب ما فوق:** «فان كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله» (كولوسي ٣:١)

٩-**العزاء على الراقدين:** «لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام فكذلك الراقدون بيسوع سيحضرهم الله أيضا معه» (١تسالونيكي ٤ :١٣-١٤) «الذي أقامه الله ناقضا أوجاع الموت إذ لم يكن ممكنا أن يمسك منه» (أعمال ٢ :٢٤)

«ولكن الآنقد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقدين» (١كورنثوس١٥: ٢٠).

١٠-**انتظار مجيئه:** «تنتظروا ابنه من السماء الذي أقامه من الأموات يسوع الذي ينقذنا من الغضب الآتي» (١تسالونيكي١: ١٠) «مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الأموات لميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل» (١بطرس١: ٣-٤).

الاختبار السابع - أساسيات مسيحية

أولا :اختر افضل إجابة :-

١- اليثوس آنستى معناها

أ-المسيح قام ب- حقا قام

ج- المسيح آتى

٢- قال من ينكر قيامة المسيح فهو من أتباع الشيطان:

أ-القديس ايرناوس ب-القديس اغناطيوس

ج-القديس بوليكاريوس

٣- الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة للراقدين:

أ-١تسالونيكي ٤ :١٣ ب-١كورنثوس ١٥ :٢٠

ج- ابطرس ١ :٣، ٤

٤- حزمة الترديد تقدم:

أ- يوم ١٤ من شهر ابيب ب- يوم ١٤ من الشهر الأول

ج- في غد السبت بعد الفصح

٥- (عبرانيين ١٣ :٢٠، ٢١) برهان أن :

أ- الرب يسوع هو الديان ب- المسيح هو الراعي العظيم

ج -المؤمنون جلسوا مع المسيح في السماويات

ثانيا : ضع علامة (✓) أو علامة (X) :-

٦-اسحق صورة للمسيح في صلبه والكبش صورة للمسيح في قيامته في تكوين ٢٢

٧- من (روميه ١ :٤) نعرف أن القيامة برهنت أن المسيح هو ابن الله

٨- في شريعة تطهير الأبرص (لاويين ١٤ :١-٨) العصفور المذبوح صورة للمسيح في موته والعصفور الذي يطير صورة للمسيح في قيامته

٩- في (يوحنا ٢ :١٩) حين قال الرب يسوع انقضوا هذا الهيكل وفى ثلاث ايام أقيمه كان يقول عن هيكل سليمان

١٠-قال القديس أغناطيوس: يوم الأحد هو الذي نهضت فيه حياتنا بواسطة قيامة المسيح

الدرس الثامن

الروح القدس

نعم نؤمن بالروح القدس

أولاً: *أسماء الروح القدس*

ثانياً: *أقنومية الروح القدس*

ثالثاً: *لاهوت الروح القدس*

رابعاً: *أعمال الروح القدس*

الروح القدس هو الله، فهو أقنوم من أقانيم اللاهوت الثلاثة في أقانيم الله الواحد المثلث الأقانيم :

أولاً : أسماء الروح القدس

١-الروح (يوحنا ٣:٦-٨)

٢-روح الله (١كورنثوس ٣:١٦)

٣-روح الله الحي (٢كولوسي٣:٣)

٤-روح إلهنا (١كورنثوس ٦:١١)

٥-روح الآب (متى١٠:٢٠)

٦-روح الرب (اشعياء ١١:٢)

٧-روح السيد الرب (اشعياء ٦١:١)

٨-روح ابن الله (غلاطيه ٤:٦)

٩- روح المسيح (روميه ٨:٩)

١٠- روح يسوع المسيح (فيلبي ١:١٩)

١١- الروح القدس (لوقا ١:٣٥)

١٢- روح الله القدوس (أفسس ٤:٣٠)

١٣- روح الموعد القدوس (أفسس ١:١٣)

١٤- روح القداسة (روميه ١:٤)

١٥- روح الحق (يوحنا ١٤:١٧)
١٦- روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب (اشعياء١١:٢)
١٧- روح الحياة (روميه ٨:٢)
١٨- روح النعمة والتضرعات (زكريا ١٢:١٠)
١٩- روح المجد (١بطرس ٤:١٤)
٢٠- المسحة أو دهن الابتهاج (١يوحنا ٢:٢٧) (مزمور ٤٥:٧)
٢١- المعزي باليونانية «البارقليت» أي الذي يقف بجوارنا (يوحنا ١٤:٢٦)

ثانياً : أقنومية الروح القدس

أ- كمال أقنوميته:

الروح القدس هو شخص الله، لهذا لا يصح أن نتحدث عنه بصيغة المؤنث، كالقول الخطأ: الروح القدس كلمتني أو بكتتني، أو ضمير هي، أو استخدام ضمير غير العاقل، مثلاً: it بالإنجليزية. وهذه بعض المميزات والصفات والأعمال الأقنومية (الشخصية) للروح القدس:

١-**المعرفة:** « الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله ٠٠٠هكذا أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح الله» (١كورنثوس٢:١٠-١١)

٢-**المشيئة:** « هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه قاسما لكل واحد بمفرده كما يشاء» (١كورنثوس ١٢:١١).

٣-**المحبة:** « محبة الروح» (روميه١٥:٣٠).

٤-**الحزن:** « ولا تحزنوا روح الله القدوس» (أفسس٤:٣٠).

٥-**السمع:** « روح الحق .. لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به» (يوحنا ١٦:١٣).

٦-**الكلام:** « قال الروح القدس افرزوا لي برنابا وشاول» (أعمال١٣:٢).

٧- **الإرشاد:** « روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق» (يوحنا١٦:١٣).

٨- **القيام:** « روحي قائم في وسطكم» (حجى ٢:٥).

٩- **الإخبار:** « روح الحق ٠٠٠ يخبركم بأمور آتية» (يوحنا ١٦:١٣-١٤).

١٠- **الشهادة:** « الروح نفسه يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله» (روميه ٨:١٦).

١١- **التعليم:** « وأما المعزي الروح القدس فهو يعلمكم كل شيء» (يوحنا ١٤:٢٦).

١٢- **التذكير:** « الروح القدس ••• يذكركم بكل ما قلتــه لكــم» (يوحنا ١٤: ٢٦).

١٣- **القيادة:** « لأن كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبنـاء الله» (روميه ٨: ١٤).

١٤- **الإعانة:** «كذلك الروح أيضا يعين ضعفاتنا» (روميه٨: ٢٦).

١٥- **المؤازرة:** «مؤازرة روح يسوع المسيح» (فيلبي ١: ١٩).

١٦- **الشفاعة:** «الروح نفسه يشفع فينا» (روميه ٨: ٢٦).

١٧- **التعزية:** «معزيا آخر روح الحق» (يوحنا ١٤: ١٦-١٧).

١٨- **إقامة الرعاة:**« أقامكم الروح القدس فيها أساقفة» (أعمـال ٢٠: ٢٨)

١٩- **المنع:** «منعهم الروح القدس أن يتكلموا» (أعمال١٦: ٦-٧).

٢٠- **يكذب عليه:** « لتكذب علي الروح القدس» (أعمال ٥: ٣).

٢١- **يجدف عليه:** « أما التجديف على الروح القدس فلن يغفـر للناس» (متى ١٢: ٣١).

من هذه الدلائل نعلم أن الروح القدس ليس مجرد قوة أو تأثير أو صفه لكنه شخص الله الروح القدس.

ب- تميز أقنوميته عن الآب والابن:

١-في معمودية المسيح: « اعتمد يسوع أيضاً (الابـــن) وإذ كـان يصلي انفتحت السماء ونزل عليه الروح القدس بهيئة جســمية مثل حمامة وكان صوت من السماء قائلا: أنت ابنـــي الحبيــب (الآب) بك سررت» (لوقا ٣:٢١-٢٢).

٢- « اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم (وليس بأســماء) الآب والابن والروح القدس» (متى ١٩:٢٨).

٣- « منذ وجوده أنا (الابن) هناك والسيد الرب (الآب) أرســلني وروحه» (إشعياء ١٦:٤٨).

٤-« أنا (الابن) أطلب من الآب فيعطيكم معزياً آخر روح الحــق» (يوحنا ١٦:١٤ -١٧).

٥-« أنواع مواهب موجودة ولكن (الروح) واحــد وأنــواع خــدم موجودة ولكن الرب واحد (الابن) وأنواع أعمال موجودة ولكـن الله واحد (الآب)» (اكورنثوس ١٢:٤-٦).

٦- « نعمة ربنا يسوع المسيح (الابن) ومحبة الله (الآب) وشــركة (الروح القدس) مع جميعكم آمين » (٢كورنثوس ١٣:١٤).

٧- « مصلين في (الروح القدس) واحفظوا أنفسكم في محبة الله (الآب) منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح (الابن) للحياة الأبدية» (يهوذا ٢٠).

ثالثاً: لاهوت الروح القدس

أ - له صفات اللاهوت:

١- **أزلي:** « المسيح الذي بروح أزلي قدم نفسه لله» (عبرانيين٩:١٤)

٢- **في كل مكان:** « أين أذهب من روحك ... إن صعدت إلى السموات فأنت هناك وإن فرشت في الهاوية فها أنت» (مزمور ١٣٩:٧-٨)

٣- **كلي العلم:** «الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله» (اكورنثوس ٢:١٠-١١)

٤- **يعرف المستقبل:** « أوحي إليه بالروح القدس (سمعان الشيخ) أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب» (لوقا ٢:٢٦)

٥- **كلي القدرة:** « بقوة آيات وعجائب بقوة روح الله» (روميه ١٥:١٩)

٦- **قدوس:** « ولا تحزنوا روح الله القدوس» (أفسس ٤:٣٠)

ب- له أعمال اللاهوت:

١-**الخلق:** « روح الله صنعني» (أيوب ٣٣:٤)

٢-**الإحياء:** «الروح هو الذي يحيي» (يوحنا ٦:٦٣)

٣-**الولادة الثانية:** « المولود من الروح هو روح» (يوحنا ٣:٦-٨).

٤-**التجديد:** « تجديد الروح القدس» (تيطس ٣:٥).

٥-**الوحي:** « تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس» (٢بطرس ١:٢١).

٦-**إعطاء مواهب:** « مواهب الروح القدس» (عبرانيين ٢:٤).

٧-**صنع العجائب:** « بقوة آيات وعجائب بقوة روح الله» (روميه ١٥:١٩).

ج - اقتران اسم الروح مع اسم الآب والابن:

« .. وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس » (متى ٢٨: ١٩)، وأيضاً في (١كورنثوس ١٢:٤-٦)، (يهوذا ٢١)، (٢كورنثوس١٣:١٤)، (رؤيا ١:٤-٥)، (اشعياء ٤٨:١٥)

د- يدعى أنه الله:

١- لتكذب على الروح القدس ... أنت لم تكذب على الناس بل على الله (أعمال ٥:٣-٤).

٢- نتغير إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجد كما من الـرب (يهوة) الذي هو الروح (٢كورنثوس ٣:١٧) قارن:
(إشعياء ٦:٨-٩ مع أعمال ٢٨:٢٥-٢٦ مع خـــروج ١٦:١٧)،
(أعمال ٨: ٥١ مع أرميا ٣١: ٣٣ مع عـــبرانيين ١٠: ١٥-١٦)
إذن فالروح القدس هو الله.

رابعاً : أعمال الروح القدس

أ- في العهد القديم:

١. **في الخليقة المادية:** الخلق والتجديد: «ترسل روحك فتخلــق وتجدد وجه الأرض» (مزمور ١٠٤:٣٠)
٢. **في البشر والخطاة:** «لا يدين (يجاهد معــهم) روحــي فــي الإنسان إلى الأبد» (تكوين ٦:٣)
٣. **في أفراد لأغراض متنوعة:**
   - بصلئيل لعمل خيمة الاجتماع (خروج ٣١:٢-٣).
   - يوسف لتفسير الأحلام (تكوين ٤١:٣٨-٣٩).
   - الشيوخ السبعون ليقضوا للشعب مع موسى (عدد ١١:٢٥).
   - يشوع لقيادة الشعب (تثنيه ٣٤:٩).
   - عُثنيئيل ليقضي للشعب (قضاة ٣:٩).

- جدعون للانتصار (قضاة ٦:٢٤).
- شمشون للقوة (قضاة ١٣:٢٥).
- داود للملك (١صموئيل ١٦:١٣).
- بنو الأنبياء للنطق بكلام الرب (٢صموئيل ٢٣:٢) (٢أخبار ١٥:١-٢) حتى بلعام العراف (عدد ٢٤:٢-٥).

ب - في الرب يسوع:

١. حُبل به بالروح القدس (لوقا ١:٣٥).
٢. كان ينمو ويتقوى بالروح (لوقا ٢:٤٠).
٣. مسح بالروح القدس (أعمال ١٠:٣٨).
٤. استقر عليه الروح بهيئة جسمية مثل حمامة (متى٣:١٦).
٥. وضع عليه الروح القدس (اشعياء ٤٢:١-٢).
٦. سار كل خطواته بالروح (لوقا ٤:١-٢،١٤).
٧. كان يعمل الآيات بالروح القدس (يوحنا ٣:٣٤).
٨. قدم به نفسه للموت (عبرانيين ٩:١٤).
٩. قام به من الأموات محيي في الروح (١بطرس ٣:١٨).
١٠. سيملك بقوة الروح القدس (اشعياء ١١:٢-٤).

ج - في العهد الجديد:

■ **في العالم:**

١- **التبكيت:** ومتى جاء ذاك (الروح القدس) يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة (يوحنا ١٦:٨)

٢- **الشهادة للمسيح** :روح الحق فهو يشهد لي (يوحنا ١٥:٢٦)

■ **في كل مسيحي حقيقي:**

١- **الولادة الجديدة:**المولود من الروح هو روح (يوحنا ٣:٥-٦) وتجديد الروح القدس (تيطس ٣:٥)

٢- **الختم:** إذ آمنتم ختمتم بروح الموعد القدوس (أفسس١:١٣) والختم دليل على ملكية إلهية لهذا المؤمن . إن كان أحد ليس له روح المسيح فذلك (أي شخص) ليس له (للمسيح)» (روميه ٨: ٩). أي من ليس له ختم الروح القدس هو مسيحي مزيف ووجود الختم دليل على أن المؤمن للمسيح لأن الروح القدس لا يسكن إلا في المؤمن الحقيقي

٣- **العربون:** روح الموعد القدوس الذي هو عربون ميراثنا (أفسس١:١٤) (٢كورنثوس ١:٢٢ ؛ ٥:٥) والعربون جزء من كل أي أن الله بإعطائه الروح القدس للمؤمن يؤكد له أن ميراثه مضمون لأنه أخذ العربون أي الروح القدس.

٤- **السكنى المستديمة:** لهذا يعتبر جسد المؤمن هيكل للـــروح القدس (١كورنثوس٦:١٩) في العهد القديم كان الروح القدس يحل ويفارق أما في العهد الجديد فالروح القــدس لا يفــارق المؤمن أبداً.

٥- **الشهادة للمؤمن:** الروح نفسه يشهد لأرواحنا أننــا أولاد الله (روميه ٨:١٦) (غلاطيه ٤:٦).

٦- **التحرير من سلطة الخطية:** لأن ناموس روح الحيــاة فــي المسيح يسوع قد أعتقني من ناموس الخطية والموت (روميه ٨:٢،١٣) (غلاطيه ٥:١٦).

٧- **التأييد بالقوة:** لكي يعطيكم بحسب غنى مجـــده أن تتـأيدوا بالقوة بروحه (أفسس ٣:١٦).

٨- **إنتاج ثمر الروح:** لأن ثمر الروح هو في كل صلاح وبـــر وحق (أفسس ٥:٩) ، (غلاطيه ٥:٢٢،٢٣).

٩- **تغيير المؤمن إلى صورة المسيح عملياً:** (٢كورنثوس٣:١٨)

١٠- **الإرشاد:**

- **في السلوك:** « .. نحن السالكين ليس حسب الجسـد بـل حسب الروح» (روميه٨:٤،١٣-١٤)، (غلاطيه ٥:١٦).
- **في السجود والعبادة:** نعبد الله بالروح (فيلبي ٣:٣).
- **في الصلاة:** مصلين في الروح القدس (يهوذا ٢٠).

- **في التسبيح** «امتلئوا بالروح مكلمين بعضكم بعضا بمزامير وتسابيح» (أفسس ٥:١٨-٢٠).
- **في فهم الكتاب المقدس:** « وأما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق لأنه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به ويخبركم بأمور آتية» (يوحنا ١٦:١٣)، (ايوحنا ٢:٢٧).

١١- **المعونة:** الروح أيضا يعين ضعفاتنا (روميه ٨:٢٦).

١٢- **المؤازرة:** مؤازرة روح يسوع المسيح (فيلبي ١:١٩).

١٣- **التقديس:** تقديس الروح للطاعة (ابطرس ١:٢).

١٤- **قوة للحياة والخدمة:** ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم (أعمال ١:٨)

١٥- **الفرح:** « لأن ليس ملكوت الله أكلاً وشرباً . بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس» (روميه ١٤:١٧)

١٦- **توجيه الخادم في الخدمة** «... منعهم الروح القدس أن يتكلموا بالكلمة في أسيا حاولوا أن يذهبوا إلى بيثينية فلم يدعهم الروح» (أعمال ١٦:٦-٧)

١٧- **إقامة جسد المؤمن إن رقد:** فالذي أقام المسيح من الأموات سيحيي أجسادكم المائتة أيضا بروحه الساكن فيكم (روميه ٨:١١)

١٨- **المسحة:** « وأما انتم فلكم (مسحة) من القدوس وتعلمون كل شيء» (١يو ٢: ٢٠)، « وأما انتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم و لا حاجة بكم إلى أن يعلمكم أحد بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء» (١يو ٢:٢٧) قارن (أعمال ١٠ :٣٨). وقديما كان الكهنة والملوك يمسحون بالزيت (خروج ٢٩: ٢١ ، ١صموئيل ١٦:١٣) وهكذا المسيحي في العهد الجديد يمسح بالروح القدس.

واجب المؤمن تجاه الروح القدس

أن لا يحزنه : الخطية هي التي تحزن الروح القدس «ولا تحزنوا روح الله القدوس» (أفسس٤:٣٠)

ألا يطفئه : « لا تطفئوا الروح» (١تسالونيكي ١٩:٥) وعدم الطاعة هو الذي يطفئ الروح القدس.

الامتلاء به : ذلك بالشبع بالمسيح والكلمة وعدم السكر من خمار العالم « لا تسكروا بالخمر الذي فيه الخلاعة بل امتلئوا بالروح» (أفسس ١٨:٥)

- **في الكنيسة:**

١-تكوين المؤمنون معا جسدا روحيا للمسيح لأننا جميعنا بروح

واحد أيضا اعتمدنا إلى جسد واحد أو جميعنا سقينا روحا واحدا (اكورنثوس ١٢:١٢-١٣).

٢- تكوين المؤمنين معا مسكنا لله وهيكلا له أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم (اكورنثوس ٣:١٦).

٣- بنيان الكنيسة بالمواهب والخدمات أنواع مواهب موجودة ولكن الروح واحد (اكورنثوس ١٢:٤-١١).

٤- قيادة المؤمنين في الاجتماع للسجود والعبادة: نحن ... نعبد الله بالروح (فيلبي ٣:٣).

الاختبار الثامن - أساسيات مسيحية

أولا :اختر افضل إجابة :-

١-ملأه الله من روح الله بالحكمة والفهم والمعرفة وكل صنعة

أ- يوسف　　　ب- بصلئيل

ج- داود

٢-ذكر عن الروح القدس أنه المسحة ولا حاجة أن يعلمكم أحد بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها في:

أ- غلاطيه ٥:٢٢-٢٣　　　ب- ٢كورنثوس ٣:١٨

ج- ١يوحنا ٢:٢٧

٣-إطفاء الروح القدس معناه:

أ- احزانه بالخطية　　　ب- عدم طاعته

ج- السكر من خمار العالم

٤-استقر الروح القدس على المسيح بهيئة جسمية مثل حمامة:

أ-عندما حبل بالمسيح　　　ب- في معمودية المسيح

ج-عندما كان ينمو ويتقوى بالروح

٥-الله بإعطائه الروح القدس للمؤمن يؤكد له أن ميراثه مضمون فالروح هو:

أ- الختم　　　ب- العربون　　　ج- المسحة

ثانيا : ضع علامة (✓) أو علامة (X) :-

٦- يسمى الروح القدس بالمعزي ومعناه باليونانية الباراقليت أي الـذي يقف بجوارنا.

٧- قال سمعان الشيخ أين أذهب من روحـك ٠٠٠ إن صعـدت إلـى السماوات فأنت هناك.

٨- إن الروح القدس هي قوة عظيمة وتأثير كبير في عبادة المؤمن.

٩- ختم الله المؤمن بالروح القدس دليل على ملكية الله لهذا المؤمن.

١٠- من (١كورنثوس٣:١٦) نعلم أن كل مؤمن كفرد هـو هيكـل للروح القدس وفي (١كورنثوس ٦:١٩) نرى أن المؤمنين معا هيكل لله بالروح القدس.

الدرس التاسع

الشـيطان

هو يسحق رأسك

أولاً : الشيطان وحقيقته

ثانياً : الشيطان وسقوطه

ثالثاً : الشيطان وتنظيمه

رابعاً : الشيطان وأسماؤه

خامساً: الشيطان وصور كتابية عنه

سادساً: الشيطان وهزيمته

سابعاً : الشيطان ونهايته

أولاً: الشيطان وحقيقته

أخطر أكاذيب الشيطان أنه يقول للإنسان أنه غير موجود ولكن الكتاب المقدس يؤكد لنا أن الشيطان شخصية حقيقية لأنه :

- يتكلم (لوقا ٤:٣)
- ويقاوم (يهوذا ٩)
- ويفكر (٢كورنثوس ٢:١١)
- ويمكر (٢كورنثوس ١١:٣)
- ويعلم (رؤيا ١٢:١٢)
- ويريد (٢تيموثاوس ٢:٢٦)
- ويتكبر (١تيموثاوس ٣:٦)
- ويغضب (رؤيا ١٢:١٢)
- ويغربل (لوقا ٢٢:٣١)
- ويلقي في السجن (رؤيا ٢:١٠)

ثانيا: الشيطان وسقوطه

١- في الحديث عن ملك بابل :

يتحول الحديث إلى الشيطان في كبريائه ثم سقوطه «كيف سقطت من السماء يا زهرة بنت الصبح؟ كيف قطعت إلى الأرض يا قاهر الأمم وأنت قلت في قلبك أصعد إلى السموات أرفع كرسي فوق كواكب الله وأجلس عل جبل الاجتماع في أقاصي الشمال أصعد فوق مرتفعات السحاب أصير مثل العلي لكنك انحدرت إلى الهاوية إلى أسافل الجب» (اشعياء ١٤:١٢-١٧)

٢- في الحديث عن المرثاة الموجهة لملك صور:

يتحول الحديث من ملك صور إلى الشيطان في غروره ثم آثامه وسقوطه "أنت خاتم الكمال ملآن حكمة وكامل الجمال كنت في عدن جنة الله كل حجر كريم ستارك عقيق أحمر وياقوت أصفر وعقيق أبيض وزبرجد ويشب وياقوت أزرق وبهرمان وزمرد وذهب أنشأوا فيك صنعة صيغة الفصوص وترصيعها يوم خلقت أنت الكروب المنبسط المظلل وأقمتك على جبل الله المقدس كنت بين حجارة النار تمشيت أنت كامل في طرقك من يوم خلقت حتى وجد فيك إثم بكثرة تجارتك ملأوا جوفك ظلماً فأخطأت فأطرحك من جبل الله وأبيدك أيها الكروب المظلل بين حجارة النار قد ارتفع قلبك لبهجتك أفسدت حكمتك لأجل بهائك سأطرحك إلى الأرض» (حزقيال ٢٨ :١٢-١٧)

٣- الفرق بين الشيطان الذي سقط وبين الملائكة الذين لم يحفظوا رياساتهم: «الذين لم يحفظوا رياساتهم» (يهوذا ٦) بل تركوا مسكنهم حفظهم إلى دينونة اليوم العظيم بقيود أبدية تحت الظلام (أنظر أيضاً ٢بطرس٢:٤). فالشيطان وجنوده وضعه الله في مركز عظيم فتكبر وسقط وهو الذي يستعبد الخطاة ويحارب المؤمنين الآن أما الثاني (يهوذا ٦) ، (٢بطرس ٢:٤) فصدر منهم أشياء لا تتناسب

مع المركز العالي الذي وضعهم الله فيه. أي النوع الأول تكبر أما الثاني فانحط وهم الآن في الجحيم.

ثالثاً: الشيطان وتنظيمه

الشيطان منظم تنظيماً جيداً :

أ- إبليس رئيس العالم :

في (أفسس ٦:١٠-١٢) تجد أن إبليس رئيس العالم ثم الرؤساء أو كل رئيس يسيطر روحياً على دولة ثم السلاطين يسيطرون على المحافظات ثم الولاة على المدن ثم أجناد الشر الروحية على القرى ومساعدة الرتب الأخرى.

ب- تخصص في العمل:

١-أرواح شريرة (لوقا ٧:٢١).

٢-أرواح نجسة (متى ١٠:١).

٣-روح كذب (١ملوك ٢٢:٢٣).

٤-أرواح مضلة (١تيموثاوس ٤:١) (١يوحنا ٤:٦).

٥-روح أخرس (مرقس ٩:١٧).

٦-روح ضعف (لوقا ١٣:١١).

٧-روح عرافة (أعمال ١٦:١٦).

٨-جان (لاويين ١٩:٣١).

٩-روح غي (إشعياء ١٩:١٤).

١٠-روح رديء (اصموئيل ١٥-١٦:١٧).

١١-روح فشل (٢تيموثاوس ١: ٧).

ج- تلون في الخداع:

كما سنرى صور عن الشيطان

رابعاً: الشيطان وأسماؤه

له أسماء كثيرة منها:

١-الشيطان من أصل عبري وتعني الخصم أو المقاوم (وردت ٥٤ مرة في الكتاب منها ١٤ مرة في سفر أيوب).

٢-إبليس من أصل يوناني وتعني المشتكي (والواشـــي) وردت ٣٥ مرة في العهد الجديد.

٣-إله هذا الدهر (٢كورنثوس ٤:٤).

٤-رئيس هذا العالم (يوحنا ١٢:٣١، ١٤:٣٠، ١٦:١١).

٥-رئيس سلطان الهواء (أفسس ٢:٢).

٦-بعلزبول (متى١٢: ٢٤) أي إله الذباب صورة للإلحاح والنجاسة

٧-سلطان الظلمة (كولوسي ١:١٣).

٨- العدو (متى ١٣: ٣٩).

٩- الشرير (متى ٥: ٣٧) (أفسس ٦: ١٦).

١٠- المجرب (متى ٤: ٣).

١١- المضل (٢يوحنا ٧).

١٢- الكذاب (يوحنا ٨: ٤٤).

١٣- السارق (يوحنا ١٠: ١٠).

١٤- الذابح (يوحنا ١٠: ١٠).

١٥- المهلك (يوحنا ١٠: ١٠).

١٦- القتال (يوحنا ٨: ٤٤).

١٧- أبدون مهلك بالعبرية (رؤيا ٩: ١١).

١٨- إبلون مهلك باليونانية (رؤيا ٩: ١١).

خامساً: الشيطان وصور كتابية عنه

أ- كائنات حية غير عاقلة:

١- الحية: (تكوين٣) (٢كورنثوس ١١: ٣) (رؤيا ٢٠: ٢) في المكر والعداء.

٢- بهيموث (أيوب ٤٠: ١٥-٢٤) في القوة والتفوق.

٣- لوياثان (أيوب ٤١: ١-٣٤) في الثقة والصولجان.

٤- التنين (رؤيا ١٢:٣، ٢٠:٢) في القسوة والدموية.

٥- الأسد (١بطرس ٥:٨) في البطش والهلاك.

٦- الذباب (متى ٩:٣٤) في النجاسة والكثرة والإلحاح.

٧-طيور السماء الجارحة (لوقا ٨:٥-١٢) في الخطف والتشويش

ب-مـــلاك نور:

في ظهوره حتى في أقدس الأمور «ولا عجب لأن الشيطان نفســـه يغير شكله إلى شبه ملاك نور» (٢كورنثوس ١١:١٤)

ج-صور ملوك:

١-فرعون ملك مصر (خروج١:١٥) أيام موسى، المراوغة والقتل

٢-أدوني بازق (قضاة ١) الذل والتجويع

٣-ذبح وصلمناع (قضاة ٨،٧) معاني اسميهما الذبح والظلمة.

٤-ناحاش العموني: (١صموئيل ١١) الذل والعمى.

٥-شاول: (١صموئيل ٩:٣١) الاضطهاد والتعقب.

٦-جليات الفلسطيني (١صموئيل ١٧) التسلح والافتراء.

٧-أبشالوم (٢صموئيل ١٤:١٨) التملق والتمرد.

٨-ملك بابل (اشعياء ١٤) الكبرياء والسقوط.

٩-ملك صور: (حزقيال ٢٨) الغرور والإثم.

١٠-الملك في سفر الجامعة (جامعة ٩:١٤) الحصون والحصار.

سادسا: الشيطان وهزيمته

أ- في الصليب:

منذ سقوط الإنسان وكانت النبوة " وأضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها هو يسحق رأسك وأنت تسحقين عقبه (تكوين ٣:١٥) لأجل هذا ظهر ابن الله لكي ينقض أعمال إبليس (١يوحنا ٣:٨) وقبل الصليب دخل الشيطان في يهوذا الإسخريوطي (يوحنا ١٣:٢٧-٣٠)، (متى ٢٧:٥)، (أعمال١:٢٥) وقال الرب يسوع هذه ساعتكم وسلطان الظلمة (لوقا ٢٢:٥٢،٥٣) ورئيس هذا العالم قد دين (يوحنا ١٦:١١) وفي الصليب تمت الآية « فإذ قد تشارك الأولاد في اللحم والدم اشترك هو أيضا (الرب يسوع) كذلك فيهما لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت أي إبليس» (عبرانيين ٢:١٤) إذ جرد الرياسات والسلاطين أشهرهم جهارا ظافرا بهم فيه (الصليب) (كولوسي ٢:١٥).

ب- نصرة المؤمنين الآن :

نظرا لنصرة قائدنا عليه في الصليب فحتى أضعف مؤمن منتصر على أساس نصرة المسيح « ولكن شكرا لله الذي يقودنا في موكب نصرته في المسيح كل حين ويظهر بنا رائحة معرفته في كل مكان» (٢كورنثوس ٢:١٤) «ولكننا في هذه جميعها يعظم انتصارنا

بالذي أحبنا» (روميه ٨:٣٧) وعمليا علينا أن لا نخاف من إبليس بل «اخضعوا لله قاوموا إبليس فيهرب منكم» (يعقوب٤:٧) (١بطرس٥:٨)، « وهم (المؤمنين) غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم » (رؤيا ١٢:١١) ولنقاومه علينا أن نلبس سلاح الله الكامل (أفسس ٦:١٠-١٢) :

١- **منطقة الحق:** الأحقاء إشارة للعواطف والميول الداخلية التي يجب أن تضبط بالحق أي بالمسيح في كلمة الله بالروح القدس (يوحنا ١٤:٦ ؛ ١٦:١٣؛ ١٧:١٧).

٢- **درع البر:** الدرع يلبس على القلب الذي منه مخارج الحياة (أمثال ٤:٢٣) ويجب أن يكون قلبنا وضميرنا مدرب على البر العملي (أعمال ٢٤:١٦).

٣- **حذاء استعداد إنجيل السلام:** ليكون المسيحي مستعداً لإعلان الإنجيل والذهاب به في كل مكان (روميه ١٠:١٥).

٤- **ترس الإيمان:** لنبطل كل هجوم إبليس بثقتنا العملية في الرب ووعوده (١يوحنا ٥:٤).

٥- **خوذة الخلاص:** كل الأفكار تثق في خلاص الرب (١تيموثاوس ٥:٨).

٦- **سيف الروح:** القطعة الهجومية الوحيدة حينما يستخدم الروح

القدس كلمة الله في الهجوم على كل حصـــون وأعمـــال إبليـــس (٢كورنثوس ١٠:٣-٦).

٧- **الصلاة:** أهم قوة ضد إبليس والصوم أيضاً (مرقس ٩:٢٩).

سابعاً : الشيطان ونهايته

- النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته (متى ٢٥:٤١).
- وإبليس الذي كان يضلهم طرح في بحيرة النـــار والكـــبريت حيث الوحش والنبي الكذاب وسيعذبون نهاراً وليلا إلـــى أبـــد الآبدين (رؤيا ٢٠:٩-١٠).

الاختبار التاسع - أساسيات مسيحية

أولا: اختر أفضل إجابة

١- الشيطان كلمة:

أ- من أصل يوناني وتعني الخصم

ب- من أصل عبري وتعني المشتكي

ج- من أصل عبري وتعني الخصم

٢- الشيطان يظهر في أقدس الأمور لهذا نجده يأتي :

أ- كملاك نور ب- كحية ج- كأسد

٣- أبليون:

أ-اسم للشيطان بالعبري يعني مهلك

ب-اسم للشيطان باليونانية يعني كاذب

ج- اسم للشيطان باليوناني يعني مهلك

٤- لوياثان صورة للشيطان في الثقة والصولجان في:

أ- أيوب ٤٠:١٥-٢٤ ب- أيوب ٤١:١-٣٤

ج- رؤيا ٢٠:٢

٥-أدوني بازق (قضاة ١) صورة لإبليس في

أ- الملق والتمرد ب- الذل والتجويع

ج- الحصون والحصار

ثانيا : ضع علامة (✓) أو علامة (X) :-

٦- الشيطان الذي تكبر محفوظ الآن بقيود أبدية تحت الظلام

٧- علينا أن نخاف من إبليس ونهرب منه ومن مكايده

٨- خاتم الكمال وكامل الجمال كلمات نبوية عن المسيح

٩- سيف الروح هو القطعة الهجومية الوحيدة في سلاح الله الكامل

١٠- الشيطان قوة هائلة انتصر عليها المسيح في الصليب لكنه ليس شخصية حقيقية.

الدرس العاشر

حقيقة مجيء الرب

أنا آتي سريعاً

أولاً : حقيقة مجيء المسيح ثانية

ثانياً : تأثير حقيقة مجيء المسيح

أولاً : حقيقة مجيء المسيح ثانية

أ- هل سيأتي المسيح ثانية؟

الإجابة بكل تأكيد، نعم، فالكتاب المقدس مليء بالآيات التي تتحدث عن مجيء الرب ثانية لاختطاف المؤمنين كما وعد وقال: «آتي أيضا وآخذكم إليّ حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً» (يوحنا ١٤:٣) وقال الملاكان للتلاميذ بعد صعود المسيح «إن يسوع هذا الذي رأيتموه منطلقا إلى السماء» (أعمال ١:١١) وهذا الرجاء هو أحد أركان المسيحية الثلاثة «الإيمان والرجاء والمحبة» (اكورنثوس ١٣:١٣) ومن المهم جدا التفريق بين رقاد وموت المؤمن وبين مجيء المسيح الثاني، ففي رقاد المؤمن يذهب إلى المسيح كالقديس استفانوس (أعمال ٧:٥٦) أما في مجيء الرب إلى المؤمنين الأحياء لا يروا الموت بل يتغيرون على مثال أخنوخ (عبرانيين١١:٥) ويقوم المؤمنون الراقدون لملاقاة الرب في الهواء. إذن مجيء المسيح ثانية ليس هو رقاد المؤمن.

ب- متى يأتي المسيح ثانية؟

الإجابة أنه آتٍ سريعا، ٤ مرات في سفر الرؤيا يقول المسيح «أنا آتي سريعاً» (رؤيا ٣:١١، ٢٠،١٢،٢٢:٧)

وحتى الرسل والتلاميذ الأوائل كانوا ينتظرون مجيء الرب الثاني وكانــت تحيتهم [ماران آثا] (اكورنثوس ١٦:٢٢) أي الرب آت فمــثلا يقــول الرســول «نحن الأحياء الباقين ... سنخطف» (١ تســالونيكي ٤:١٧) ولكــن هــل تأخر المسيح؟ يجيب الرسول بطـــرس «ولكن لا يخفى عليكم هذا الشيء الواحد أيها الأحباء أن يوما واحدا عند الرب كألف سنة وألف سنة كيوم واحد، لا يتباطأ الــرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ لكنه يتأنى علينا وهو لا يشــاء أن يهلــك أنـــاس بل أن يقبل الجميع إلى التوبة ·· ولكن سيأتي كلص في الليل» (٢بطرس ٣:٨-١٠) وإن كانت لا توجد علامـــات لمجيء الرب للاختطاف لكن العلامات خاصة بظهور الـــرب بعد الاختطاف بـــ٧ سنوات أي بعد الضيقة العظيمة ·· ولكن هذه بعض العلامات التي تؤكد أننا في الأيام الأخيرة :

١- **ظواهـــر كتابية:** (رؤيا ٣:١١ ، ٢٢: ٧ ،٢٠،١٢) قارن (٢بطرس ٣:٨-٩) «أنا آتي سريعاً».

٢- **ظواهر ارتدادية:** «يرتد قوم عن الإيمان» (اتيموثاوس٤:١).

٣- **ظواهـــر شخصـــية:** «محبين لأنفسهم محبين للمال متعظمين مستكبرين ومجدفين» (٢تيموثاوس ٣:٢).

٤- **ظواهر عائلية:** «غير طائعين لوالديهم» (٢تيموثاوس ٣:٢).

٥- **ظواهر نفسية:** «غير شاكرين (٢تيموثاوس٣:٢) « يغشى

عليهم من الخوف» (لوقا٢١:٢٦).

٦- ظواهـر أخلاقية: «دنسين بلا حنو وبلا رضى ثالبين عديمي النزاهة شرسين غير محبين للصلاح خائنين مقتحمين متصلفين محبين للذات دون محبة لله» (٢تيموثاوس ٣:٢ -٤).

٧- ظواهـر كنسـية: لاودكـية (رؤيا ٣:١٤-٢٢) «لهم صورة التقوى ولكنهم منكرون قوتها» (٢تيموثاوس ٣:٥).

٨- ظواهر حربية: «حروب وأخبار حروب» (متى ٢٤:٦).

٩- ظواهر اقتصادية: «مجاعات» (متى ٢٤:٣٢-٣٣).

١٠- ظواهر صحية: أوبئة (متى٢٤).

١١-ظواهر جغرافية: شجرة التين (متى٢٤:٣٢-٣٣).

١٢- ظواهـر سـلامية: « لأنه حينما يقولون سلام وأمان حينئذ يفاجئهم هلاك بغتة .. فلا ينجون» (١تسالونيكي ٥: ٣).

١٣- ظواهر أدبية: الفجور والشذوذ (يهوذا ١٦،١٥)،(تكوين٦:٥)

١٤- ظواهر سكانية: زيادة السكان (تكوين ٦:١)

١٥- ظواهر إيمانية: ضعف الإيمان بصورة عامة (لوقا ١٨:٨)

١٦- ظواهر نبوية: مثال دانيآل (الخزف والحديد في الأقدام) (دانيال ٢:٣٣)

١٧- ظواهر تطورية: بيع وغرس وبناء (لوقا ١٧:٢٨)

١٨- ظواهر بيئية: طبقة الأوزون (٢بطرس ٣:١٠)

ج- كيف سيأتي المسيح ثانية؟

يقول الكتاب «فإننا نقول لكم هذا بكلمة الرب أننا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء الرب لا نسبق الراقدين لأن الرب نفسه - بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله - سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولا ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء وهكذا نكون كل حين مع الرب» (اتسالونيكي ٤:١٥-١٧) وأيضاً«هوذا سر أقوله لكم لا نرقد كلنا ولكننا كلنا نتغير في لحظة في طرفة عين عند البوق الأخير فإنه سيبوق فيقام الأموات عديمي فساد ..وهذا المائت يلبس عدم موت فحينئذ تصير الكلمة المكتوبة ابتلع الموت إلى غلبة أين شوكتك يا موت وأين غلبتك يا هاوية» (اكورنثوس١٥:٥١-٥٥)

د- لماذا سيأتي المسيح ثانية؟

١- سيأتي بنفسه لأنه وعد بهذا «... آتي أيضا وأخذكم إليّ حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً» (يوحنا١٤:١-٣).

٢- لأنه العريس ويأتي ليأخذ عروسه (الكنيسة) التي يُقدرها (أفسس ٥:٢٥-٢٧).

٣- ليخطف المؤمنين قبل نزول الويلات علي العالم (رؤيا٣:١٠).

٤- ليسحق الشيطان تحت أقدامنا « وإله السلام سيسحق الشيطان

تحت أرجلكم سريعاً .. » (روميه١٦:٢٠)، (أفسس١:٢١).

٥- ليخلصـــنا من الجسد (١بطرس١:٥)، (عبرانيين٩:٢٨)، (فيلبي ٣:٢٠-٢١)، (روميه١٣:١١)، (١تسالونيكي١:١٠).

٦- ليحقق فداء أجسادنا (روميه٨:٢١)، (أفسس١:١٣-٤:٣٠،١٤).

٧- ليدخلنا بيت الآب (يوحنا ١٤:١، عبرانيين ٢:١٠).

هـ - أين سيأتي المسيح ثانية؟

في السحب في الهواء (١تسالونيكي ٤:١٥-١٧) ويتم في لحظة في طـرفة عيـن (اختطاف) (١كورنثوس ١٥:٥١-٥٥) ثم يأخذنا إلى بيت الآب (يوحنا ١٤:١-٣).

و - لمن سيأتي المسيح ثانية؟

لاخـتطاف المسـيحيين الحقيقيـن فقط الممثلين بالعذارى الحكيمات في مثل العذارى (متى ٢٥:١-٣١).

أ- أوجه الشبه بين الحكيمات والجاهلات:

- عددهـم : ٥ ورقم ٥ رقم النعمة والبركة فلكل مسيحي هذا الامتياز إنه ولد هكذا .
- عـذارى : كـل مسيحي يؤمن بأن المسيح العريس والكنيسة العروس.

- **معهن مصابيح** : كل مسيحي يمتلك الكتاب المقدس
- **كلهــن خرجــن لاســتقبال العريس** : كل مسيحي يعلم قرب مجيء الرب.
- **كلهــن نمــن:** إشارة إلى نسيان كل المسيحيين لحقيقة مجيء الرب.
- **كلهن استيقظن:** الجميع في هذه الأيام الأخيرة يتحدثون عن قرب مجيء الرب.
- **أصــلحن مصابيحهن:** كلّ المسيحيين يحاولون أن يكونوا في الحالة التي تتناسب مع مجيء الرب.

ب - أوجه الاختلاف بين الحكيمات والجاهلات:

حكيمات (مزمور١١٩: ١٠٥؛ كولوسي١: ٣٠)	جاهلات
عندهــن زيت (الروح القدس) (أفسس١: ١٣)	ليس عندهن زيت
يمتلكــن آنية للزيت (الطبيعة الجديدة) (٢كونثوس٥: ١٧)	لا يمتلكن آنية

حكيمات	جاهلات
دخلن (اكورنثوس ١٥: ٥١ -٥٥) (الوصول للسماء والاختطاف)	لم يدخلن
مصابيحهن لم تنطفئ (الوجود مع المسيح في السماء) (اتسالونيكي ٤: ١٧)	مصــــابيحهن انطفـــأت (الويلات)
تمتعن بالعريس (يوحنا ١٤: ١-٣)	حاولن الشراء بعد نصف اللــيل (المحاولة الفاشلة للتوبة بعد الاختطاف)
مســتعدات (لوقا ١٢: ٤٠)، (عاموس ٤: ١٢)	غير مستعدات
فرحــن إلى الأبد مع العريس (رؤيا ٢١)	قرعن الباب ولم يفتح لهن

والمســيحي الحقيقــي لا ينــتظر الموت رغم أن الموت ربح بالنسبة له (فيلبي ١: ٢١-٢٣) ولكنه ينتظر مجيء الرب حتى يتغير جسده دون أن يرى الموت (٢كورنثوس ٥: ٤).

ز- ماذا بعد أن يأتي المسيح ثانية؟

هـذه عناوين مختصرة للأحداث منذ لحظة الاختطاف حتى الحالة الأبدية دون الخوض في الترتيب الزمني أو التفاصيل النبوية:

١- **الاختطاف**: كما سبق الحديث من قبل إذ يقول الرب ليوحنا الرائي «اصعد إلي هنا فأريك ما لا بد أن يصير بعد هذا» (رؤيا ٤:١) أي بعد اختطاف الكنيسة إلى السماء حيث المؤمنين المختطفين ممثلين في الـ٢٤ شيخ جالسين على العروش وبثياب بيض وعلى رؤوسهم أكاليل من ذهب ومع كل واحد قيثارات وهم يترنمون (رؤيا ٤:٤، ٥:٩).

٢- **أسبوع الضيقة**: بالرجوع إلى أسابيع سنين دانيال (دانيال ٩:٢٤-٢٧) نجد أن هناك أسبوع سنين تبقى إلى المستقبل سيتعامل فيه الرب مع شعبه الأرضي القديم ويذكر الوحي تعبير وسط الأسبوع (دانيال ٩:٢٧) فالنصف الأول من هذا الأسبوع أطلق عليه الرب اسم مبتدأ الأوجاع (متى ٢٤:٧-٨) والنصف الثاني أسماه الضيقة العظيمة (متى ٢٤:٢١) وكل نصف أسبوع مذكور بالسنين زمان وزمانيين ونصف زمان (رؤيا١٢:١٤) وبالشهور ٤٢ شهرا (رؤيا١٣:٥،١١:٢) وبالأيام ١٢٦٠ يوما

(رؤيـــا١٢:٦،١١:٣) وفي أسبوع سنين الضيقة تنزل الويلات على الأرض:

- ٧ختوم (رؤيا ٦:١-٨:٥).
- ٧ أبوق (رؤيا ٨:٦-١١:١٩).
- ٧ جامات (رؤيا ١٦).

٣- **كرسي المسيح**: حيث يقف المؤمنون للمكافآت والأكاليل (روميه ١٠:١٠) (٢كورنثوس٥:١٠) (١كورنثوس٣:١٤-١٥) (مـــتى ٢٥:١٩-٢١؛ ٢٤:٤٥-٤٧) (لوقـــا ١٢:٤٢-٤٤) (١ كورنثوس ٩:٢٥؛ ١٥:٥٨) (٢تيموثاوس ٤:٧-٨).

٤- **عرس الخروف**: بعد الوقوف أمام كرسي المسيح (رؤيا ١٩:٧-٨) وهـــو الوقـــت الســـعيد حيـــث فرح العريس الرب يسوع بالعروس الكنيسة (أفسس٥:٢٧).

٥- **الظهـــور**: وفـــيه يظهر المسيح مع كل المؤمنين بعد ٧ سنين الضـــيقة ويجـــب عدم الخلط بين الاختطاف والظهور فبينهما ٧ سنين كما سبق الحديث وهذه بعض الشواهد عن الظهور: (رؤيا ١:٧)، (متى٢٤:٣٠)، (كولوسي٣:٤)، (٢تسالونيكي١:٧-١٠)، (مرقس١٤:٦٢)، (ايوحنا ٣:٢)، (ابطرس١:٧) (٢تيموثاوس ٤:١)، (٢تسالونيكي٢:٨)، (اتسالونيكي٣:١٣)

٦- **إبادة أعداء الرب**: من الأرض عند الظهور (رؤيا ١٩:١٧).

٧- **دينونة الأحياء**: المسيح العتيد أن يدين الأحياء والأموات (١ تيموثاوس ٤:١) وهناك دينونتان:

- **الأولى**: دينونة الأحياء (متى ٢٥:٣١-٤٥) وهي خاصة بمن قبل اخوته الأصاغر (الخراف) ومن لم يقبلهم (الجداء) أثناء الضيقة.
- **الثانية**: فهي دينونة الأموات أي الوقوف أمام العرش العظيم الأبيض (رؤيا٢٠:١١-١٢)، وهذه بعد الملك الألفي.

٨- **القبض على الشيطان**: وتقييده وطرحه في الهاوية (رؤيا٢٠:١-٣) الفترة الزمنية بين ظهور المسيح وملكه هي ٧٥ يوم وهي الفترة الزمنية بين (رؤيا ١١: ٣ ، ١٢: ٦) وبين (دانيال ١٢:١٢).

٩- **مُلك المسيح الألفي**: (رؤيا ٢٠:٢-٧) قارن (رؤيا ٥:١٠).

١٠- **حل الشيطان**: من سجنه زمانا يسيراً (رؤيا ٢٠:٧).

١١- **احتراق السموات والأرض** (٢بطرس ٣:١٠-١٣).

١٢- **الدينونة**: دينونة الأموات والوقوف أمام العرش العظيم الأبيض (رؤيا ٢٠:١١-١٢).

١٣- **الحالة الأبدية**: (رؤيا ٢١:١-٥) إذن هناك قيامتين :

القيامة الأولى: هي الاختطاف ثم قيامة شهداء الضيقة (رؤ٢٠:٥-٦)

القيامة الثانية: هي قيامة الأموات للدينونة (رؤيا٢٠:١٢-١٥).

ثانياً : تأثير حقيقة مجيء المسيح ثانية

١- السهر: « اسهروا إذا لأنكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي ربكم» (متى ٢٤:٤٢)، انظر (لوقا ١٢:٤٠)، (رؤيا ١٦:١٥).

٢- الصحو والاستيقاظ: «وأما انتم أيها الاخوة فلستم في ظلمة حتى يدرككم ذلك اليوم كلص. جميعكم أبناء نور ... فلا ننم إذاً كالباقين بل لنسهر ونصح» (١تسالونيكي ٥:٤-٦).

٣- التعقل للصلوات: « وإنما نهاية كل شيء قد اقتربت فتعقلوا واصحوا للصلوات» (١بطرس ٤:٧).

٤- التوبة:« فاذكر كيف أخذت وسمعت واحفظ وتب فإني إن لم تسهر أقدم عليك كلص ولا تعلم أية ساعة أقدم عليك » (رؤيا ٣:٣).

٥- خلع أعمال الظلمة: « قد تناهى الليل وتقارب النهار فلنخلع أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور» (روميه ١٣:١٢-١٣).

٦- الأمانة في الوكالة: «فقال الرب فمن هو الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه سيده على خدمه.. طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا» (لوقا١٢:٤٢،٤٣).

٧- تطهير النفس: «أيها الأحباء الآن نحن أولاد الله .. ولكن نعلم إنه إذا أظهر نكون مثله لأننا سنراه كما هو وكل من عنده هذا الرجاء به يطهر نفسه كما هو طاهر » (١يوحنا ٣:٢-٣).

٨- **إنكار الفجور**: «لأنه قد ظهرت نعمة الله المخلصة لجميع الناس معلمة إيانا أن ننكر الفجور والشهوات ... منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم » (تيطس٢:١١-١٣).

٩- **عدم الاستحاء بالإنجيل**: «لأن من استحى بي وبكلامي .. فان ابن الإنسان يستحي به متى جاء بمجد أبيه..» (مرقس ٨:٣٨)

١٠- **رفض فكر ربح العالم**: «لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كلـــه وخسر نفسه.. فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه ..وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله» (متى ١٦:٢٦-٢٧).

١١- **طلـــب ما فوق**: «فان كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيـــث المسيح جالس عن يمين الله.. متى أُظهر المسيح حياتنا فحينئذ تظهرون أنتم أيضاً معه في المجد» (كولوسي٣:١- ٤).

١٢- **الجنسية السماوية**: «فان سيرتنا نحن هي في السماوات التي منها أيضا ننتظر مخلصا هو الرب يسوع..»(فيلبي٣:٢٠-٢١).

١٣- السلام: « لا تضطرب قلوبكم أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي. في بيت أبي منازل كثيرة ..» (يوحنا ١٤:١-٢)

١٤- إرضـــاء الـــرب: « لذلـــك نحترس أيضاً مستوطنين كنا أو متغربيـــن أن نكـــون مرضيين عنده. لأنه لابد أننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح » (٢كورنثوس٥:٩، ١٠).

١٥- المتاجرة بالوزنات: « وبعد زمان طويل أتى سيد أولئك العبيد وحاسبهم » (متى ٢٥:١٩).

١٦- الإكـثار في عمل الرب:«٠٠لا نرقد كلنا ولكننا كلنا نتغير في لحظــة فـي طــرفة عين عند البوق الأخير فانه سيبوق فيقام الأمــوات عديمـــي فساد ونحن نتغير ٠٠٠كونوا راسخين غير متزعزعين مكثرين في عمل الرب كل حين» (١كورنثوس١٥: ٥١-٥٨)

١٧- التلمذة الحقيقية: « ليس أحداً ترك بيتا أو والدين أو اخوة أو امــرأة أو أولاداً من اجل ملكوت الله إلا ويأخذ في هذا الزمان أضعافا كثيرة و في الدهر الآتي» (لوقا١٨:٢٩-٣٠).

١٨- الرعاية:«ارعوا رعية الله التي بينكم نظاراً لا عن اضطرار ٠٠٠ ومتى ظهر رئيس الرعاة تنالون إكليل المجد» (١بطرس٥:٢-٤).

١٩- التمســك بكلمــة الله: « وإنما الذي عندكم تمسكوا به إلى أن أجيء» (رؤيا ٢:٢٥، ٣:١١).

٢٠- القداســة: « وإله السلام نفسه يقدسكم بالتمام ولتُحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة عند مجيء ربنا يسوع» (١تسالونيكي٥:٢٣).

٢١- **الاهتمام بالكرازة:** « اناشدك إذاً أمام الله والرب يسوع المسيح العتيد أن يديـن الأحياء والأموات عند ظهوره وملكوته اكرز بالكلمة اعكف على ذلك في وقت مناسب وغير مناسب» (٢تيموثاوس ٤:١-٢).

٢٢- **الحلـم:** « ليكن حلمكم معروفاً عند جميع الناس الرب قريب» (فيلبي ٤:٥).

٢٣- **الصبر:** «فتأنوا أنتم وثبتوا قلوبكم لأن مجيء الرب قد اقترب» (يعقوب ٥:٨)، انظر (عبرانيين١٠:٣٦-٣٧).

٢٤- **الإخـلاص:** «٠٠٠ لكي تكونوا مُخلصين وبلا عثرة إلى يوم المسيح » (فيلبي١:٩-١٠).

٢٥- **الثـبات في المسيح:** « والآن أيها الأولاد اثبتوا فيه حتى إذا أُظهر يكون لنا ثقة ولا نخجل منه في مجيئه» (١يوحنا٢:٢٨).

٢٦- **احـتمال الـتجارب:** « لكي تكون تزكية إيمانكم توجد للمدح والكرامة والمجد عند إستعلان يسوع المسيح» (١بطرس١:٧).

٢٧- **احتمال الاضطهاد:** « بل كما اشتركتم في آلام المسيح افرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده أيضاً مبتهجين»(١بطرس٤:١٣)

٢٨- **التقوى:** «ولكن سيأتي كلص في الليل يوم الرب٠٠٠ يجب أن تكونوا في سيرة مقدسة وتقوى » (٢بطرس٣:١١-١٢).

٢٩- المحـبة الأخوية: «والرب ينميكم ويزيدكم في المحبة بعضكم لبعض وللجميع٠ لكي يثبت قلوبكم بلا لوم في القداسة أمام الله أبينا في مجيء ربنا يسوع المسيح» (١تسالونيكي ٣:١٢-١٣).

٣٠- عدم إدانة الآخرين: «إذاً لا تحكموا في شيء قبل الوقت حتى يأتي الرب الذي سينير خفايا الظلام٠٠» (١كورنثوس ٤:٥).

٣١- عـدم الازدراء بالآخريـن: « ،أما أنت فلماذا تدين أخاك. أو أنـت أيضـاً لماذا تزدري بأخيك. لأننا جميعاً سوف نقف أمام كرسي المسيح» (روميه ١٤:١٠).

٣٢- صـنع عشـاء الرب: (التناول المقدس)« فإنكم كلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب إلى أن يجيء » (١كورنثوس١١:٢٦).

٣٣- العزاء على الراقدين: « لأنه إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام فكذلـك الـراقدون بيسوع سيحضرهم ٠٠وهكذا نكون كل حين مع الـرب لذلـك عـزوا بعضـكم بعضـاً ٠٠» (١تسالونيكي٤:١٤-١٨).

الاختبار العاشر – أساسيات مسيحية

أولا: اختر أفضل إجابة:

١-قال الرب يسوع في سفر الرؤيا ٢٢ أنا آتي سريعا

أ- مرتين ب- ٣مرات

ج- ٤ مرات

٢- الرجاء هو أحد أركان المسيحية الثلاثة في:

أ-١كورنثوس ١٦:٢٢ ب- ١كورنثوس١٣:١٣

ج- أعمال ١:١١

٣- ماران آثا كانت تحية المؤمنين قديما ومعناها:

أ- الرب قام ب- الرب قوتي

ج-الرب آت

٤- من مظاهر الأيام الأخيرة النفسية أن الناس:

أ- يغشى عليهم ب- غير طائعين لوالديهم

ج- يرتد قوم عن الإيمان

٥- دينونة الأموات هي:

أ- الفصل بين الخراف والجداء ب- الاختطاف

ج- الوقوف أمام العرش العظيم الأبيض.

ثانيا : ضع علامة (✓) أو علامة (X) :-

٦-رقاد المؤمن هو مجيء الرب الثاني بالنسبة له.

٧-القيامة الثانية هي نفسها يوم الدينونة والوقوف أمام العرش العظيم الأبيض.

٨-مجيء الرب والظهور هو مرادفان لكلمة واحدة.

٩-من أوجه الخلاف بين الحكيمات والجاهلات أن الحكيمات معهن مصابيح أما الجاهلات فليس معهن.

١٠-١٢٦٠ يوما في (رؤيا ١٢:٦،١١:٣) هم عدد أيام نصف أسبوع الضيقة.

بعض مراجع اقتبس منها في هذه الدروس العشرة

١- وحي الكتاب المقدس	يوسف رياض
٢- كتب الجواب	القس سامي حنا
٣- دراسات الخاصة بالكتاب المقدس	الأنبا غريغوريوس
٤- برهان يتطلب قرار	جوش مكدويل
٥- إيماني	القس إلياس مقار
٦- يسوع المصلوب	القمص منسى يوحنا
٧- ثلاث حقائق أساسية	يوسف رياض
٨- كفارة المسيح	عوض سمعان
٩- من دحرج الحجر	فرانك موريسون
١٠- الإيمان المسيحي هل هو معقول	ناشد حنا
١١- الخلاص	القس برسوم شحاته
١٢- موت أم إغماء	د. فريز صموئيل
١٣- إنجيل برنابا إنجيل مزيف	عوض سمعان
١٤- قيامة المسيح	عوض سمعان
١٥- الله ذاته ووحدانيته	عوض سمعان
١٦- الروح القدس	بلــي بــرايت
١٧- الروح القدس	متى بهنام
١٨- الشيطان	يوسف رياض
١٩- الشيطان تحت الأقدام	الأب دانيال
٢٠- قريب على الأبواب	ناشد حنا
٢١- المسيح بين الحقيقة والجهل	د. حليم حسب الله
٢٢- يسوع على الأبواب	بلاك ستون

نمـــوذج الإجابة للعشرة اختبارات

رقم الاختبار	اخـــتر أفضل إجابة					ضع علامة ✓ أو X				
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الاختبار الأول										
الاختبار الثاني										
الاختبار الثالث										
الاختبار الرابع										
الاختبار الخامس										
الاختبار السادس										
الاختبار السابع										
الاختبار الثامن										
الاختبار التاسع										
الاختبار العاشر										

الاسم : --

العنوان : --

بعد الإجابة في هذا النموذج أرسله على العنوان التالي:

د / زكريا استاورو

ص.ب ٩ نجع حمادي – جمهورية مصر العربية

وسيصلك بالبريد على عنوانك الإجابة النموذجية وهدية بسيطة تشجيعية

أساسيات مسيحية

بينما كان القديس أغسطينوس يسير على شاطئ البحر وهو يفكر فى الأساسيات المسيحية وكيف وإن كانت لا تتعارض مع العقل لكنها تسمو وتفوق تفكير الإنسان، وجد طفل يلعب بالرمال على الشاطئ فسأل القديس الطفل ماذ تفعل ؟ أجابه الطفل سأنقل كل ماء البحر إلى الحفرة التى حفرتها هنا على الشاطئ فكانت إجابة الطفل أبلغ ما أراح فكر القديس. كذلك كيف يمكننا أن ننقل الله العظيم إلى عقولنا الصغيرة التى قد خلقها ؟ وإن إستطعنا أن نفعل هذا فلا يكون هو الله.

علينا أن نقبل هذه الأساسيات بالإيمان ونصدق الله فى كل ما قاله.

يحدثنا هذا الكتاب عن ثمانية من هذه الأساسيات هى:

- الكتاب المقدس وأهميته ووحيه وعظمته و إستحالة تحريفه.
- بالحقيقة نؤمن بإله واحد.
- نؤمن برب واحد يسوع المسيح .
- مات من أجل خطايانا حسب الكتب .
- قام من بين الأموات فى اليوم الثالث .
- نعم نؤمن بالروح القدس .
- هو يسحق رأسك .
- أنا آتى سريعاً.

مع مراعاة الإيجاز والتبسيط الذى لا يخل بالمعنى ويبتعد عن

« أما أنتم أيها الأحباء فابنوا أنفسكم على إيمانكم الأقد

فى الروح القدس واحفظوا أنفسكم فى محبة الله منتظ

ربنا يسوع المسيح للحياة الأبدية » (يهوذا ٢٠ ، ٢١)